



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم النفس

التخصص: علم النفس عيادي

من إعداد الطالبة: هاجر قوادري . سهيلة بن قلية

مذكرة بعنوان :

التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى التلاميذ المقبلين على  
شهادة البكالوريا . دراسة وصفية بحي النصر - ولاية ورقلة

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

الصفة	الأساتذة
أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيساً	أ. الدكتور بو عافية خالد
أستاذ (محاضرة جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفاً ومقرراً)	أ. الدكتور لعجال ياسين
أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشاً	أ. الدكتور رفاقة مسعودة

الموسم الجامعي: 2022-2023





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم النفس

التخصص: علم النفس عيادي

من إعداد الطالبة: هاجر قوادري . سهيلة بن قلية

مذكرة بعنوان :

التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى التلاميذ المقبلين  
على شهادة البكالوريا . دراسة وصفية بحى النصر- بولاية ورقلة

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

الأساتذة	الصفة
أ. الدكتور بو عافية خالد	أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيساً
أ. الدكتور لعجال ياسين	أستاذ (محاضرة جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفاً ومقرراً)
أ. الدكتور رفاقة مسعودة	أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشاً

الموسم الجامعي: 2022-2023

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا ربنا ولا تحمل علينا

إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا

طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا

فانصرنا على القوم الكافرين

صدق الله العظيم

## إهداء:

أهدي ثمرة جهدي إلى:

من غمرتني بحبها وعطفها، إلى من غرست في وجداني حب العلم فكانت  
سر نجاحي إليك أُمي حفظك الله.

إلى من أنار دربي وعلمني كيف أحقق أهدافي إلى مثلي الأعلى في  
الاجتهاد إليك أبي سدد الله خطاك.

إلى من شجعوني وكانوا لي في كل خطوة سنداً أخوتي الأعزاء  
صفية، حفصة، يحيى .

إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب كان أو بعيد.

إليكم جميعاً أهدى هذا الجهد المتواضع، أسأل المولى عز وجل أن يتقبله،  
وينفع به.

بن قلية سهيلة

## إهداء:

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع.

أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا إلى من عطر حياتي وأبهجها، إلى من كانا سنداً لي في هذه الدنيا. إلى من رافقاني طيلة دربي بدعوات الخير، إلى من يعجز اللسان عن تعداد فضلها وإحسانهما إلى القمران أمي وأبي الحبيبان.

إلى من قاسموني مشوار العمر و علموني أن أصمد أمام الأمواج الثائرة، أدعو الله أن يبقيهم ذخراً لي ولا يحرمني ينابيع حبهم وحنانهم أشقائي الأحباء.

هاجر قوادي.

## شكر و عرفان

{وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل

صالحا ترضه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين} النمل 19

الحمد لله رب العالمين الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على نبينا

محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

الحمد لله الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع ومدنا بصحتنا وعافيتنا لإتمامه،

وحبب لنا طلب العلم، ويسر لنا سبله.

ومدنا بصحتنا وعافيتنا لإتمامه، وحبب لنا طلب العلم، ويسر لنا سبله.

نتقدم بالشكر والتقدير لأستاذنا الفاضل الأستاذ لعجال ياسين لتفضله بالإشراف على هذه

المذكورة، ونصحته الدائم لنا وجهده المتواصل، حتى خرج هذا العمل بهذه الصورة، فجزاه الله

خييرا. وأسأل الله أن يحفظه بما يحفظ به عباده الصالحين.

كما نشكر جامعة قاصدي مرباح ورقلة ونخص بالذكر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية تخصص علم النفس العيادي بأعضائه الذين كان لهم الفضل

في التزامنا بإنجاز عملنا هذا على أكمل وجه

إلى كل من ساندنا في تحقيق هذا العمل حتى أنهينا دراستنا الجامعية.

إليهم جميعا نقطف هذه السنبلة ونتمنى الله أن يكون هذا العمل مصدر فخر واعتزاز لهم.

## ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، بالإضافة إلى معرفة الفروق التي تعزى للجنس والفروق التي تعزى للشعبة ، والكشف عن مستوى التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة . لتحقيق هاته الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي ، وذلك من أجل الوصول إلى النتائج ، تم اختيار عينة عددها 111 تلميذ وتلميذة من ثانويتين بمدينة ورقلة ،حي النصر . فقد تم الاعتماد على مقياسين : الأول مقياس التفكير الإيجابي المعد من طرف الباحث (بن حسن سليم علاء بن أحمد 2015) والثاني مقياس مستوى الطموح المعد من طرف الباحثة (بن سهلة حبيبة 2020).

بعد تحليل البيانات من خلال برنامج spss 22 الذي استخدم فيه حساب معامل الارتباط بيرسون واختبار T. test .وكانت النتائج كالتالي :

- يوجد مستوى مرتفع في التفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ورقلة .
- يوجد مستوى مرتفع في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ورقلة .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ورقلة
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الايجابي تعزى لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الايجابي تعزى لمتغير الشعبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الشعبة.
- الكلمات المفتاحية :** التفكير الايجابي ، مستوى الطموح ، التلميذ المتمدرس.

## **Abstract:**

The present study aims to learn the relationship between positive thinking and level of ambition of third-grade high school students, as well as gender-attributable differences and division-attributable differences, and to reveal the level of positive thinking and the level of ambition of the study sample. In order to achieve these goals, a sample of 111 students was selected from two secondary schools in Ouargla, Al Nasr district. It is based on two measures: the first measure of positive thinking prepared by the researcher (Ben Hassan Salim and Alaa bin Ahmad, 2015) and the second measure of the level of ambition prepared by the researcher (Ben Sahil Habiba, 2020)

After analyzing the data using the SPSS 22 software in which we used in the calculation of the Pearson coefficient and the t test. The results were as follows:

- Positive thinking is high amongst high school students and people with disabilities.
- There is a high level of ambition among post-secondary students and students with disabilities.
- There is a statistically significant relationship between positive thinking and the level of ambition of third-year high school students and disability.
- There is no statistically significant difference in positive thinking attributed to the gender variable.
- There is no statistically meaningful difference in the ambition attribute of the gender variable.
- There is no statistically significant difference in positive thinking because of division variability.

- There is no statistically significant difference in the degree of ambition of the divisional variable.

**Key words:** positive thinking, level of ambition, student.

## الصفحة

## فهرس المحتويات

..... الإهداء	—
..... شكر وعرفان	—
..... ملخص الدراسة	—
..... فهرس المحتويات	—
..... فهرس الجداول	—
..... فهرس الملاحق	—

## فهرس الموضوعات

..... مقممة	1
-------------	---

### الباب الأول : الجانب النظري

#### الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة

..... تحديد مشكلة الدراسة	4
..... تساؤلات الدراسة	5
..... فرضيات الدراسة	5
..... أهداف الدراسة	6
..... أهمية الدراسة	6

7.....	حدود الدراسة
7.....	التعريف الإجرائية
9.....	الدراسات السابقة
16.....	التعقيب عن الدراسات السابقة

## الفصل الثاني : التفكير الإيجابي

20.....	تمهيد
21.....	تعريف التفكير الإيجابي
23.....	أنواع التفكير الإيجابي
24.....	أهمية التفكير الإيجابي
25.....	مكونات التفكير الإيجابي
26.....	العوامل التي تؤثر في التفكير الإيجابي
27.....	سمات الشخصية الإيجابية
29.....	خصائص التفكير الإيجابي
30.....	نظريات التفكير الإيجابي
33.....	خلاصة

## الفصل الثالث : مستوى الطموح

35.....	تمهيد
36.....	تعريف الطموح

- 36..... تعريف مستوى الطموح
- 37..... طبيعة مستوى الطموح
- 38..... مستويات الطموح
- 39..... أشكال الطموح
- 40..... سمات الشخص الطموح
- 41..... الاتجاهات المختلفة في تفسير مستوى الطموح
- 43..... العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
- 46..... خلاصة

## الباب الثاني: الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

- 49..... تمهيد
- 50..... منهج الدراسة
- 50..... الدراسة الاستطلاعية
- 51..... أهداف الدراسة الاستطلاعية
- 51..... وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
- 52..... أداة جمع البيانات
- 52..... مقياس التفكير الإيجابي
- 53..... مقياس مستوى الطموح

54.....	الخصائص السيكومترية
55.....	مقياس التفكير الإيجابي
56.....	مقياس مستوى الطموح
59.....	الدراسة الأساسية
59.....	وصف عينة الدراسة الأساسية
60.....	أداة جمع البيانات
61.....	إجراءات الدراسة الأساسية
61.....	الأساليب الإحصائية المستخدمة

## الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

64.....	تمهيد
65.....	عرض وتحليل ومناقشة نتيجة التساؤل الأول
67.....	عرض وتحليل ومناقشة نتيجة التساؤل الثاني
68.....	عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى
69.....	عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية
71.....	عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة
72.....	عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة
74.....	عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الخامسة
76.....	خلاصة

77	استنتاج العام
78	المقترحات
80	قائمة المراجع
85	قائمة الملاحق

### قائمة الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والشعبة	51
2	توزيعات عبارات إجابات التفكير الإيجابي	53
3	توزيعات عبارات إجابات مستوى الطموح	54
4	نتائج قياس الصدق التمييزي لمقياس التفكير الإيجابي	55
5	نتائج قياس الصدق التمييزي لمقياس مستوى الطموح	56
6	نتائج التجزئة النصفية لمقياس التفكير الإيجابي قبل وبعد التعديل	57
7	نتائج معامل ثبات مقياس التفكير الإيجابي عن طريق معامل ألفا كرومباخ	57
8	نتائج التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح قبل وبعد التعديل	58
9	نتائج معامل ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق معامل ألفا كرومباخ	58
10	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	59
11	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة	60
12	لدى عينة t-test لعينة واحدة في الكشف عن مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة	65
13	لدى عينة t-test لعينة واحدة في الكشف عن مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة	67
14	معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي	68
15	دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مقياس التفكير الإيجابي باختلاف متغير الجنس: (الذكور-الإناث)	70
16	دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مقياس مستوى الطموح باختلاف متغير الجنس: (الذكور-الإناث)	71
17	دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مقياس التفكير الإيجابي باختلاف متغير الشعبة: (العلمي-الأدبي)	73

74	دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مقياس مستوى الطموح باختلاف متغير (العلمي - الأدبي) الشعبة:	18
----	--	----

### قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم
87	استبيان التفكير الإيجابي	1
89	استبيان مستوى الطموح	2
91	نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي	3
92	نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح	4
95	نتائج المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة	5
95	المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الأولى	6
96	المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الثانية	7
96	المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الثالثة	8
97	المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الرابعة	9
98	المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الخامسة	10
99	المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية السادسة	11

مقدمة

## مقدمة الدراسة :

يسعى الإنسان مهما كان عمره ، وزمانه أو المكان الذي يعيش فيه إلى أن تكون حياته وحياته من حوله مليئة بالسعادة ، والرفاهية والنجاح المتواصل في شتى مجالات الحياة ولكي يتحقق هذا يجب أن يكون الفرد مفكرا ايجابيا فعندما نفكر بطريقة ايجابية تتجذب إلينا المواقف الايجابية ، فالتفكير الإيجابي مصطلح ظهر في علم النفس الايجابي مع العالم النفسي " مارتن سيلجمان " والذي زاد الاهتمام به مع ظهور المشكلات النفسية ذات منشئ من أفكار سلبية والتي بدورها تعوق الفرد عن أداء دوره في المجتمع.

من بين المشاكل التي يواجهها التلاميذ في المدارس طريقة التفكير الخاطئة والتي تظهر في أوقات الدراسة خاصة . نلاحظ أن تلاميذ المستوى النهائي في بعض الأحيان يفكرون بطريقة سلبية وهذا قد يؤثر على نتائجهم وعكس ذلك ، أي أن التفكير الايجابي يولد عنه مستوى الطموح الذي يعتبر علامة من علامات الروح المعنوية سواء لدى الفرد أو المجتمع ، وله تأثير بالغ فيما يصدر عن النشاطات المختلفة التي يقوم بها الأشخاص والتي تساعد في التقدم والانجازات ، وكلما ارتفع الطموح كلما دل ذلك على السواء والطريقة السليمة في التفكير فالتلميذ المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا نجده يسعى للوصول إلى الأهداف الجبارة والعويصة ، وهذا راجع إلى مستوى تفكيره المرتفع وهذا ما يدفعه إلى بذل المجهود أكبر مما يبذله في المراحل السابقة من أجل أن يحقق أعلى مما يحققه حاليا، إذ أن التفكير الإيجابي ضرورة من ضروريات الحياة لمواجهة المشكلات والصعوبات والتحديات الحياتية في البيئة .

فالتفكير الايجابي هو أداة لرؤية الأشياء الايجابية في الجوانب بدلا من الأشياء السلبية، فهو الذي يجعل العقل يتقبل الأفكار والكلمات والمعتقدات المبسطة بدل من تعقيدها بحيث يتوقع الفرد نتائج ايجابية هائلة في أدائه، ومستوى الطموح هو مستوى الانجاز الذي يرغب الفرد للوصول إليه في مجال أدائه.

من خلا هذا المنظور انطلقنا في دراستنا لهذا الموضوع المشوق والذي يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وعليه اعتمدنا لإنجاز هذه الدراسة على جانبين أساسيين:

(1) الجانب النظري: اشتمل هذا الجانب على كل ما هو نظري ويحتوي على ثلاثة فصول وهي:

✚ الفصل الأول: فصل تمهيدي للدراسة والذي يحتوي على مشكلة الدراسة واعتباراتها، (المشكلة، الفرضيات، التساؤلات، الأهمية والأهداف، التعاريف الإجرائية، الدراسات السابقة) .

✚ الفصل الثاني: اشتمل على التفكير الايجابي، تعريفه، أنواعه، أهمية التفكير الايجابي، مكوناته، سمات الشخصية الايجابية، خصائصه، نظريات المفسرة له خلاصة.

✚ الفصل الثالث: اشتمل على مستوى الطموح ، تعريفه، طبيعته، مستوياته ، إشكاله ، سمات الشخص الطموح ، الاتجاهات المفسرة له ،العوامل المؤثرة في مستوى الطموح ، خلاصة .

(2) الجانب التطبيقي: والذي يحتوي على فصلين:

✚ الفصل الرابع: يشمل هذا الفصل على الإجراءات المنهجية للدراسة، بداية من المنهج المستخدم في الدراسة، الاستطلاعية، عينة الدراسة، أدوات الدراسة ، الخصائص السيكومترية، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

✚ الفصل الخامس: شمل هذا الفصل على عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة والخروج بالاستنتاج العام للدراسة وبعد المقترحات.

## الفصل الأول : تقديم الدراسة :

مشكلة الدراسة

تساؤلات الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

التعريف الإجرائية

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

## 1. مشكلة الدراسة:

من بين الموضوعات التي اليوم يركز عليها جل الباحثين هي الموضوعات التي ضمن علم النفس الإيجابي، فأصبحت بؤرة تركيز الدراسات والبحوث النفسية، حيث ظهرت حديثاً على الساحة العلمية العديد من الدراسات والتوجهات لعلم النفس الإيجابي أهمها التركيز على الجوانب الإيجابية بدلاً من الجوانب السلبية.

يعد موضوع التفكير الإيجابي ضمن المفاهيم الرائجة والشائعة، لعلم النفس الإيجابي والتي لاقت إقبال كبير من طرف باحثين ومفكرين هذه الساعة. لكن طبيعته تؤثر على كل جوانب الإنسان من بينهم الشخصية.

ويعرف التفكير الإيجابي حسب د. عصام العياضي "هو عبارة عن عادة عقلية يمارسه الفرد بصورة لا شعورية تقوم على استغلال الطاقات والإمكانات الكامنة لدى الفرد، ويقوم على قدرة الفرد على بناء وتنظيم أفكاره ومعارفه وخبراته والاختيار من بينها بما يلائم الموقف الحالي "

إذ يسهل على الفرد ما هو صعب وذلك من خلال توضيح وترتيب المواقف والأفكار بطريقة جيدة، فبدلاً من رؤية الموقف بصورة سيئة يعاد رؤيته بطريقة إيجابية وجيدة. فالتفكير الإيجابي من الوسائل التي لها دور بالغ لدى التلاميذ خاصة التلميذ المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا، حيث هذا الأخير يساهم في تقدم مستواه الدراسي، ونجد أن مستوى الطموح من بين العوامل التي تتبع التفكير الإيجابي، ولا يمكن أن يعمل دون بعضهما البعض، فيعرفه راجح 1968 "بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه، وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية". ويعد مستوى الطموح من بين نقاط القوة الهامة المميزة للشخصية، فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية جيدة. إذ تساهم هذه الشخصية في تقدم المجتمع، وهو من أسرار نجاح الفرد وإقدامه للأمام، ليس هذا فقط بل أن كلما ساهم المجتمع في رفع التفكير الإيجابي للأفراد سواء (أسرة، مدرسة...) كلما زاد الطموح، ويختلف الطموح لدى التلاميذ ولا يرتبط فقط بطموحهم الدراسي بالإضافة إلى أنه يتغير حسب المحفزات التي تقدم لهم أو للشخصية في حد ذاتها. ويرى طارق بن مسعود "

أن مستوى الطموح بأنه مستوى التقدم والنجاح الذي يؤدي الفرد أن يصل في أي مجال من مجالات الحياة المختلفة، وهذا من خلال معرفته لإمكانياته وقدراته."

## 2. تساؤلات الدراسة:

1. ما مستوى التفكير الإيجابي و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟
2. هل توجد علاقة بين التفكير الإيجابي و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟
3. هل توجد فروق دالة احصائيا في التفكير الإيجابي و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس ؟
4. هل توجد فروق دالة احصائيا في التفكير الإيجابي و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف الشعبة (أدبي / علمي) ؟

## 3. فرضيات الدراسة :

1. نتوقع هناك مستوى من التفكير الإيجابي و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
2. توجد علاقة بين التفكير الإيجابي و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
3. نتوقع فروق دالة احصائيا في التفكير الإيجابي و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس.
4. توجد فروق دالة احصائيا في التفكير الإيجابي و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف الشعبة (أدبي / علمي)

#### 4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

- التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- الكشف عن علاقة التفكير الإيجابي بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- الكشف عن الفروق بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في التفكير الإيجابي.
- معرفة ما اذا كان هناك اختلاف بين الجنسين في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

#### 5. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في ما يلي:

- الكشف عن أهمية التفكير الإيجابي و مدى صلة هاته الأخير بمستوى الطموح عند التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.
- محاولة التعرف على مستوى تفكير التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ومدى تأثيره على نجاحهم.
- من خلال النتائج المتحصل عليها في دراستنا يمكن تسليط الضوء على التفكير الإيجابي و مستوى الطموح وذلك من أجل عمل دراسات حول هذين المتغيرين في تخصص علم النفس العيادي.

## 6. حدود الدراسة:

اشتملت حدود الدراسة على مايلي:

**1.6. الحدود البشرية :** اشتملت الدراسة على مجتمع من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة ( علوم تجريبية / آداب وفلسفة ) حيث تم اختيار عينة 111 تلميذ و تلميذة منهم 30 تلميذ وتلميذة للدراسة الاستطلاعية حيث تنقسم الى 20 اناث و 10 ذكور . و 81 للدراسة الأساسية تلميذ وتلميذة حيث تنقسم 48 اناث و 33 ذكور .

**2.6. الحدود الزمنية :** أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي (2023/2022) ، حيث طبقت الدراسة الميدانية في الفترة ما بين شهر فيفري - مارس 2023 .

**3.6. الحدود المكانية :** طبقت الدراسة في ثانويتين : ثانوية الشهيد أحمد عبيدلي وثانوية جواحي حشود . حي النصر (الخفجي) بولاية ورقلة . الجزائر .

## 7. التعاريف الإجرائية للدراسة:

### 1.7. التفكير الإيجابي:

هو الأسلوب أو الطريقة الذي يتبعه تلميذ السنة الثالثة ثانوي ، لاستغلال الفرص التي تحقق النجاح في جميع مجالات الحياة . وذلك من خلال اجابته على مقياس التفكير الإيجابي لأنجرام وويسكي ، اقتباس و ترجمة الوقاد (2012م).

### 2.7. مستوى الطموح:

هو المستوى الذي يطمح تلميذ السنة الثالثة ثانوي للوصول إليه ورسم أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها ، ويتجلى ذلك من خلال استجابة أفراد العينة على بنود مقياس مستوى الطموح ليكرت .

3.7. التلميذ المتمدرس:

هو التلميذ النظامي المقبل على اجتياز شهادة التعليم الثانوي (البكالوريا )

## 8. الدراسات السابقة :

هدفت دراسة ( فتيحة بن الضب 2019 ) إلى دراسة العلاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين في كل من المؤسسة الإستشفائية العمومية بورقلة ، والمؤسسة الإستشفائية العمومية بغرداية ,ومعرفة مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين، وكذلك معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الطموح بالنسبة لمتغير الجنس ، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفكير الإيجابي بالنسبة لمتغير الجنس ، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت على جملة من الإجراءات المنهجية بدءا بتبنيها المنهج الوصفي، واعتمدها على استبيان مستوى الطموح والتفكير الإيجابي ، حيث تم إختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة،شملت ( 74 ) أخصائي نفسي عيادي ممارس ، وبعد معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية :التجزئة النصفية المقارنة الطرفية ألفاكرونباخ , معامل ارتباط بيرسون , معامل إرتباط سبيرمان براون، واختبار T .Test توصلت إلى جملة من النتائج أهمها :

يوجد مستوى طموح مرتفع لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

يوجد مستوى تفكير إيجابي مرتفع لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

لا توجد علاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين بالنسبة لمتغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين بالنسبة لمتغير الجنس.

بالإضافة إلى دراسة (لقمان بابيز 2018) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح ، بالإضافة إلى كشف عن مستوى هذين المتغيرين لدى عينة الدراسة ، فضلا عن معرفة الفروق التي تعزى وفق النوع ، من أجل الوصول إلى النتائج فقد تم اختيار عينة مؤلفة من (112) طالبا وطالبة من جامعة غرداية، و لتحقيق متطلبات البحث تم الاعتماد على مقياسين :

الأول مقياس التفكير الإيجابي المعد من طرف الباحث (حسام منشد 2013) ، والثاني مقياس مستوى الطموح المعد من طرف الباحثان (معوض عبد العظيم 2005) .

وبعد تحليل البيانات من خلال برنامج الإحصائي SPSS:25 - V الذي استخدم فيه حساب معامل الارتباط بيرسون و اختبار t.test. و كانت النتائج كالتالي:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة غرداية.

يوجد مستوى منخفض في التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة غرداية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير النوع.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور مقارنة مع الإناث في مستوى الطموح

وفي ضوء هذه النتائج المتحصل عليها تم الخروج ببعض الاقتراحات .

وكذلك (عصام لعياضي وآخرون 2017) هدفت إلى التعرف على ما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين

التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى أستاذة التربية البدنية والرياضة في المرحلة الثانوية ، والتعرف إن كانت

هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة حول التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الجنس والمؤهل

العلمي ، وسنوات الخبرة ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة عشوائية قدرت 54 أستاذ و أستاذة

في ثانويات ولاية المسيلة . حيث تم استخدام الاستبيان ، وتوصلوا في دراستهم إلى ما يلي : توجد علاقة

ارتباطية دالة احصائياً بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى أستاذة التربية البدنية والرياضة بثانويات ولاية المسيلة ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة حول التفكير الإيجابي تعزى لمتغير كل من الجنس والمؤهل العلمي . توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة حول التفكير الإيجابي تعزى لمتغير وسنوات الخبرة.

وتهدف دراسة ( هدى طاحسي علي الزهراني 2020 ) إلى الكشف عن درجة التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة ، كما هدفت إلى معرفة اذا ما كان فروق في متوسط استجابات أفراد العينة حول مستوى الطموح يعزى لمتغيري التخصص (أدبي ، علمي) ومتغير الصف الدراسي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من جميع طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 143 / 1440 هـ ، حيث بلغ عدد أفراد العينة (438) طالبة ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي، (للموسوي وشطب ، 2017) ومقياس مستوى الطموح ، من اعداد (جويده بأحمد، 2015) على الطالبات. وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لدرجة التفكير الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة يساوي (3،06) أي بدرجة (أحياناً). ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل (0،05) بين درجات التفكير الإيجابي في أبعاد (التوقعات الإيجابية نحو المستقبل - المشاعر الإيجابية " السعادة" - مفهوم الذات الإيجابي الرضا عن الحياة - المرونة الإيجابية) ومستوى الطموح في أبعاد (النظرة إلى الحياة - التفوق الدراسي - تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس - الميل إلى المثابرة) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة. وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات. إمكانية زيادة مستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة من خلال تنمية التفكير الإيجابي حيث أن نتائج الدراسة أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بينهما، وإمكانية استخدام معادلة التنبؤ في الدراسة الحالية للتنبؤ بمستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة من خلال التفكير الإيجابي.

حيث هدفت دراسة (الصالح مدور 2019) إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى ممارسي الأنشطة الشبانية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة للموسم: 2019. 2020، وتمحورت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

هل توجد علاقة بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى ممارسي الأنشطة الشبانية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي لدى ممارسي الأنشطة الشبانية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة باختلاف الجنس والمستوى الدراسي والنشاط الممارس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى ممارسي الأنشطة الشبانية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة باختلاف الجنس والمستوى الدراسي والنشاط الممارس؟

و لاختبار فرضيات الدراسة استخدم المنهج الوصفي، على عينة تكونت من 120 منخرطاً بالمؤسسات الشبانية والممارسين للنشاطات بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة، واعتمد في معالجة معطيات الدراسة على الحزم الإحصائية (SPSS) ، وكانت الأدوات المستخدمة (مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس جودة الحياة) وتوصلت إلى:

هناك علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى ممارسي الأنشطة الشبانية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي باختلاف الجنس (اناث / ذكور) لدى ممارسي الأنشطة الشبانية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي باختلاف المستويات الدراسية ( متوسط ، ثانوي ، جامعي ) لدى ممارسي الأنشطة الشبانية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي باختلاف النشاط الممارس (ثقافي، علمي، رياضي) لدى ممارسي الأنشطة الشبابية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة باختلاف الجنس (اناث/ ذكور) لدى ممارسي الأنشطة الشبابية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة باختلاف المستويات الدراسية (متوسط ، ثانوي ، جامعي ) لدى ممارسي الأنشطة الشبابية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة باختلاف النشاط الممارس (ثقافي، علمي، رياضي) لدى ممارسي الأنشطة الشبابية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة .

ودراسة ( طارق بن مسعود 2018) تهدف إلى دراسة العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة علم النفس العيادي (ثالثة ليسانس ، أولى وثانية ماستر ) في جامعة غرداية ، ومعرفة مستوى جودة الحياة ومستوى الطموح لدى الطلبة ، وكذلك معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في جودة الحياة بالنسبة لمتغير الجنس ، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الطموح بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي ، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدنا على جملة من الإجراءات المنهجية بدءا بتبني المنهج الوصفي ، واعتماده على استبانة جودة الحياة ومستوى الطموح ، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة ، شملت 100 طالب وطالبة للعام الدراسي 2018 / 2019 ، وبعد معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية : التجزئة النصفية المقارنة الطرفية ، ألفا كرونباخ ، معامل سبيرمان براون ، معامل ارتباط بيرسون ، واختبار t.test . توصلت إلى جملة من النتائج أهمها:

لا توجد علاقة بين جودة الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة علم النفس العيادي

يوجد مستوى جودة الحياة منخفض لدى طلبة علم النفس العيادي .

يوجد مستوى طموح مرتفع لدى طلبة قسم علم النفس العيادي .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

هدفت دراسة ( معمرى محفوظ 2020/2019 ) إلى معرفة مستوى التفكير الإيجابي ودافعية التّعلم لدى عينة

الدراسة وكذا دراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية التّعلم لدى طلبة السّنة الثالثة من التعليم الثانوي. حيث

سعت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي ؟

ما مستوى دافعية التّعلم لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي ؟

هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ودافعية التّعلم لدى طلبة السنة الثالثة من تعليم الثانوي ؟

حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

يمتلك طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي نمط تفكير ايجابي مقبول

ودافعية التّعلم مرتفعة.

وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ودافعية التّعلم .

بالنسبة لدراسة (قطار نادية وآخرون 2017) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وكل من

تقدير الذات والتوافق الدراسي

لدى السنة الثالثة ثانوي في ولاية المدية وكذا الفروق في مستوى الطموح وتقدير الذات والتوافق الدراسي

حسب متغير الجنس والتخصص. تكونت العينة من ( 60 ) تلميذ وتلميذة من الصف الثالث ثانوي بفرعيه

(العلمي والأدبي) للعام الدراسي 2017 / 2018م . وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية واستخدمت في الدراسة

ثلاث أدوات هم: مقياس مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم ( 2005 )

مقياس تقدير الذات لكوبر سميث

مقياس التوافق الدراسي ليونجمان

وقد تم في هذه الدراسة طرح التساؤلات التالية :

-هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق

الدراسي لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي .

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي

لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس (ذكر ،أنثى).

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى

تلاميذ سنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص (أدبي ، علمي )

## 2.8. التعقيب على الدراسات السابقة :

## من حيث الموضوع :

تشابهت أغلب الدراسات من حيث مواضيعها بالنسبة للمتغيرين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح ، مثل دراسة فتيحة بن الضب (2019) ودراسة لقمان بابيز (2018) ، دراسة هدى طاحسي علي الزهراني (2020) ، كذلك دراسة عصام لعياضي (2021) .

كما اختلفت بعض الدراسات في كلا المتغيرين ، منها دراسة طارق بن مسعود (2018) ، دراسة محفوظ معمري (2020) ودراسة الصالح مدور (2019) ، دراسة قطار نادية (2017).

## من حيث الهدف :

تنوعت أهداف هاته الدراسات ، حيث هدفت بعضها إلى معرفة ما إذا كانت توجد علاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي كدراسة فتيحة بن الضب (2019) و دراسة لقمان بابيز (2018) التي هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية . كذلك دراسة هدى طاحسي علي الزهراني (2020) التي هدفت إلى الكشف عن درجة التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة . نفس الهدف بالنسبة لدراسة عصام لعياضي (2021) .

كما اختلفت بعض الدراسات من حيث الهدف باختلاف المتغير منها دراسة طارق بن مسعود (2018) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة علم النفس العيادي ( سنة ثالثة ليسانس ، أولى وثانية ماستر) في جامعة غرداية ، ودراسة الصالح مدور (2019) ، دراسة معمري محفوظ (2019) ، ودراسة قطار نادية (2017) .

## من حيث العينة :

اختلفت الدراسات من حيث العينة وتشابهت بعضها في العينة ، كذلك اختلفت من حيث العدد ، فبعض الدراسات عينتها كبيرة مثل دراسة هدى طاحسي علي الزهراني (2020) أما باقي الدراسات فكانت العينة متوسطة ، تنوعت معظم عينات الدراسة حيث تناولت جنسي ال1كور والإناث ، واختلفت في المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وهذا في دراسة عصام لعياضي (2021) ، و دراسة هدى طاحسي علي الزهراني (2020) لمتغيري (الصف الدراسي . التخصص).

## من حيث المنهج و أدوات الدراسة :

تشابهت الدراسات في اتباع نفس المنهج وهو المنهج الوصفي ، واتبعت نفس الأداة في دراستها وهي الاستبانة ، وهذا ما يتوافق مع دراستنا الحالية ، حيث اتبعنا نفس المنهج و استعملنا نفس الأداة .

## من حيث النتائج :

أظهرت بعض الدراسات لوجود علاقة موجبة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح ، منها دراسة عصام لعياضي (2021) و دراسة هدى طاحسي علي الزهراني (2020) .

بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الإناث والذكور ، كدراسة فتيحة بن الضب (2019) ودراسة الصالح مدور (2019) ، دراسة لقمان بابيز (2018) . كذلك بعض هذه الدراسات أظهرت أن مستوى التفكير الإيجابي ومستوى الطموح مرتفع من بينها دراسة فتيحة بن الضب (2019) .

الجانب النظري

## الفصل الثاني : التفكير الإيجابي

### تمهيد

1-تعريف التفكير الإيجابي

2-أنواع التفكير الإيجابي

3-أهمية التفكير الإيجابي

4- مكونات التفكير الإيجابي

5- العوامل التي تؤثر في التفكير الإيجابي

6- سمات الشخصية الإيجابية

7-خصائص التفكير الإيجابي

8-نظريات التفكير الإيجابي

خلاصة

**تمهيد :**

كلما اعتمد الفرد طريقة للتفكير بإيجابية كلما فتحت أمامه عدة آفاق في الحياة ، لمواكبتها بطريقة جيدة. وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى التفكير الإيجابي من خلال ، تعريفه ، أنواعه ، أهميته، ومكوناته والعوامل المؤثرة فيه .وأهم سمات الشخصية الإيجابية ، وخصائصه وحتى نظرياته .

1. تعريف التفكير الإيجابي :

تم تعريف التفكير الإيجابي من طرف العديد من العلماء و اختلفت هاته التعاريف كل حسب رأيه و في ما يلي سنتطرق لها :

عرف التفكير الإيجابي ( يرلي في قاسم ،2009) بأنه : استراتيجيات إيجابية في الشخصية ، وأنه الميل و الرغبة و النزعة، لممارسة سلوكات أو تصرفات ، تجعل حياة الفرد ناجحة وتقوده الى أن يكون انسانا إيجابيا.  
(بن حسن سليم ،2015، 42)

كما عرفه (مصطفى حجازي ،2012) التفكير الإيجابي بأنه هو اتجاه ذهني للاهتمام بالأفكار والصّور والكلمات المؤدية إلى النمو والنجاح والتوسع انه اتجاه ذهني يتوقع نتائج جيدة وملائمة كما يتوقع الذهن الإيجابي غلبة النهايات الناجحة والطيبة لكل فعل أو وضعية . ويضيف بأنه نواة الاقتدار المعرفي في التعامل مع قضايا الحياة المختلفة ومشكلاتها وتحدياتها والتغلب على محنها وشدائدها انه ليس مجرد وسيلة او مقارنة منهجية بل هو توجه يعبئ الطاقات والامكانات الظاهرة منها كما الكامنة وبانه الاداة الاكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة .(معمرى ،2019، 137)

و يعرفه ( زحلوط ،2009) يعرف بأنه فن التعامل بما هو متاح من أدوات و قدرات ووسائل للحصول على أفضل النتائج ، وطريقة التفكير هي احدى خيارات الحياة و الشخص السعيد هو من يمتلك مجموعة من طرق التفكير تمكنه من التعامل بشكل أمثل مع مصاعب وموافق الحياة المختلفة .(عيشة وآخرون ،2016، 128)

حيث عرفه (سليجمان) : بأنه استعمال أو تركيز النتائج الإيجابية لعقل الفرد على ما هو بناء وجيد من أجل التخلص من الأفكار الهدامة أو السلبية و لتحل محلها الأفكار و المشاعر الإيجابية .(مدور ، 2019 ، 13 )

أما تعريف (بكار، 2013) هو حالة مزاجية إيجابية ينقلها الفرد عن نفسه للآخرين إيجابية من حوله بتصرفاته اتجاه الأشخاص و الأحداث و نظرتة الحسنة للأمور و تفسيرها بطريقته يغلب عليها الجانب الإيجابي.

(قندوز، 2017، 28)

كذلك عرفه (العرفي 1978) بأنه الوعي باستعمال العقل البشري بكل طاقاته وإمكاناته دون وضع أي إعاقات سلبية من أفكار أو شعور أو تصرف .(منشد الهلاي ، 2013 ، 11)

بالنسبة (لوفاء محمد مصطفى) في كتابها (حقق أحلامك بقوة التفكير الإيجابي . ص . 29) هو أن تستخدم قدرة عقلك الباطن (اللاوعي ) للتأثير على حياتك العامة بطريقة تساعدك على بلوغ آمالك ، أحلامك .(خير، 2020 ، 18)

تعرفه (الخولي 2014، 14) بأنه : : قدرة الفرد على التحكم في أفكاره وانفعالاته وتوجيهها توجيهاً إيجابياً والوعي بذاته والقدرة على قيادتها وإدراك الأهداف والأولويات والسعي إلى تحقيقها مع التمتع بالتفاؤل ومقاومة الأفكار السلبية.(جعفري ضيف الله الزهراني ،2020، 1568)

وعرفه ( العنري 2013 ، 15) بأنه القدرة للفرد على تقييم و أفكاره و معتقداته و التحكم فيها و توجيهها نحو تحقيق أهدافه و ما يصور إليه و حل مشكلاته التي قد تواجهه وذلك عن طريق تكوين أنظمة ذهنية منطقية ذات طابع تفاؤلي.

(إيمان، 2021، 453)

تعرف (عفراء العبيدي ، 2013 ، 129) أن التفكير الإيجابي هو المعتقدات و الآراء و الأساليب المتبعة في كل أمور الحياة و التي من شأنها حل كل ما يواجهه الفرد من مشكلاته و مواضيع بصورة متفائلة إيجابية ناجحة.

(محمد كمال محمد بدر السيد، 2016، 780)

عرفه (إبراهيم، 2005) التفكير الإيجابي هو قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته و التحكم فيها ، وتوجيهها تجاه تحقيق ما توقعه من النتائج و تدعيمه أثناء حل المشكلات باستعمال أنساق و أنظمة ذات طابع تفاؤلي لحل المشكلات ولإنجاز المهام و لرؤية وتفسير الأحداث و الظروف و الاقتناع بتحقيق النجاح (قندوز، 2017، 27)

يعرفه (ماكغراث، 2004) يمكن تعريف التفكير الإيجابي، وهو مفهوم يتضمن سمات عامة، على أنه موقف شامل ينعكس في خطاب الفرد وسلوكه ومشاعره وأفكاره . ( ÜnsalTazegül, 2017,88)

### 2. أنواع التفكير الإيجابي :

تتعدد أنواع التفكير الإيجابي و تتنوع فيما بينها وسنوضحها من خلال تقسيم الفقي (2009)، لهذه الأنواع :

**1-2. التفكير الإيجابي لتدعيم وجهات النظر :** بمعنى أن كل فرد لا يأس من كلام الآخرين ، ويحاول تأكيد وجهة نظره اذا اعتقد أنها صحيحة .

**2-2. التفكير الإيجابي بسبب التأثير بالآخرين :** بمعنى أن كل فرد يستطيع أن يحقق حلمه ، أو فكرته ، عن طريق اتباعه لغيره والتأثر بهم في أفكارهم الإيجابية .

**3-2. التفكير الإيجابي بسبب التوقيت :** وهو تفكير إيجابي ينتج عنه سلوك إيجابي مرتبط بتوقيت وزمن معينان . فيتكرر التفكير في مثل تلك الظروف .

**4-2. التفكير الإيجابي في المعاناة :** بعض الأزمات التي تواجهنا و الصعوبات التي نتناوبنا ، قد تكون هي مفتاح الأمل ، وبوابة التغيير إلى الأفضل .

**5.2. التفكير الإيجابي المستمر مع الزمن :** يعد أفضل أنواع التفكير الإيجابي ، لأنه مستمر مع الفرد مدى حياته ، فإذا واجهته مشكلة استخدم معها تفكيره الإيجابي فأوجد الحل.( بن حسن سليم، 2015، 46)

### 3. أهمية التفكير الإيجابي :

للتفكير الإيجابي أهمية بالغة في الحياة و تتمثل في الآتي :

**1.3.** التفكير الإيجابي يؤدي بالفرد إلى المقدره على التعامل بمشاعر إيجابية متفائلة ورؤية مشرقة ، وانتقاء

استراتيجيات المواجهة الإيجابية والضبط الشخصي للمشاعر والأفكار السلبية عند مواجهة مختلف التوترات وضغوط الحياة.

**2.3.** يعتبر التفكير الإيجابي بالقوى الإيجابية والموارد النوعية التي تدعم السعادة والرضا عن الحياة ويتعامل مع

تحديات الحياة بنظرة مستقبلية إيجابية ، ولا يعني بالضرورة تجنب أو تجاهل الأشياء السيئة بل الاستفادة منها لمعرفة الأفضل من الآخرين وتقديم القدرات الذاتية الإيجابية .

**3.3.** يمثل التفكير الإيجابي توقع النجاح في القدرة على المعالجة المشكلات باستخدام قناعات عقلية بناءة،

وباستخدام استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير ، ولتدعيم ثقة الفرد في النجاح من خلال تكوين أنظمة عقلية وأنساق منطقية ذات طابع تفاؤلي .

**4.3.** يرتبط التفكير الإيجابي بالمشاعر الإيجابية كالتفاؤل والأمل والفرح والرفاه والرضا عن الحياة بدلا من

الانفعالات السلبية كالقلق والحزن والغضب واليأس .

**5.3.** يرتبط التفكير الإيجابي بكفاءة العمل التعاوني والانجاز ، والتمتع بالمواطنة والشعور بالانتماء وله دور في

تحديد الانفعالات والسلوكيات اللازمة في المعاملات .

**6.3.** يمنح الفرد للقدرة على مواجهة المواقف الصعبة ، والتركيز على الأشياء التي تمكن القيام بها لحل المشكلات

بدلا من الخوض في الاحباطات .

7.3. يدفع الفرد بأن يكون اجتماعيا ويجب مساعدة الآخرين ويجعله واثق من نفسه ، يحب التغيير وخوض

المخاطر في سبيل النجاح .

(مدور ، 2019 ، 15 ، 16)

### 4. مكونات التفكير الإيجابي :

للتفكير الإيجابي مكونات حيث أشار إليها نموذج ( كير كجارد ) ( Kirkegaard Erin ) وهي ثلاثة :

1.4. المكون الأول: المعرفة الداخلية للتفكير الإيجابي تستند الى غرض الشخص، وأهم سبب للحياة، هو امتلاك

الشخص لغرض ما يحكمه ويقود عملية صحيفة أفكاره اليومية وان المعرفة الداخلية تبقى دائما مركزه على الهدف

، ومع الهدف يأتي (الغرض ، فالتفكير الإيجابي يقاد داخليا بغرضه ، والغرض من الحياة مستند الى مفهوم

"فكتور فرانك " Viktor Frank) الذي يشير إلى الحاجة لإيجاد غرض و بهذا ينشغل الإيجابيون بغرضهم ، و

بالأشياء في بيئتهم الخارجية و الداخلية التي تغذي غرضهم ، على العكس من السلبيين .

2.4. المكون الثاني : (الايان ) لدى الإيجابيون ايمان أن كل شيء في الحياة يحدث لسبب ما ، ويعرفون ان

لديهم غرض ومعنى على الأرض ، فهم خلقوا على الأرض لهدف ما، والإيمان هو امتلاك الثقة و الاعتماد

على أدلة تجريبية و المقصود بها التجربة الشخصية الإيمانية لشيء مقدس اعظم من النفس ، ويشفق الناس

اغلب الأحيان الإحساس بالغرض من إيمانهم الذي يزودهم بالشجاعة و الأمل ويسهل عليهم اتخاذ القرارات

والإيمان يعطي الطمأنينة للفرد ان هناك قوة إيجابية في هذا العالم وانها مستمدة من الإيمان لمساعدة الأشخاص

على تحقيق غرضهم على الأرض .

3-4. المكون الثالث : العلاقات : قسم " كيرك جارد " العلاقات الشخصية على ثلاثة اقسام التي تتضمن :

علاقة الشخص الله ، ومع نفسه و عائلته ، فالأشخاص الإيجابيون يبحثون من خلال علاقتهم مع الله عن أجوبة الحياة فبدون تلك العلاقة لا يستطيع الأشخاص التوصل إلى إجابات عن أسئلتهم ، والأشخاص الذين يعتمدون على أنفسهم يفتقرون إلى الاتجاه و الغرض ، والعلاقة الثانية هي تتمين الذات بأن يكون الشخص بسلام مع نفسه التي ترتبط بالمعرفة و الغرض الداخلي ، أي لا يكون في صراع بين ما يشعر به الشخص من الداخل و بين ما هو موجود خارج ادراكه ، اما الجانب الثالث فهي العلاقة مع العائلة و الأصدقاء التي تعزز شعور الشخص بأن لديه اشخاص يساعده خلال حياته و لديه دائما توجيه و دعم منهم وإقامة علاقات إيجابية معهم تساعده على إعطاء معنى أو غرض للحياة.(ن م ، 17،18)

### 5. العوامل التي تؤثر في التفكير الإيجابي :

هناك عوامل تؤثر التفكير الإيجابي وتختلف من عامل لآخر منها ما يلي :

1.5. التنشئة الاجتماعية والتحديات التي تواجهها: يرى الحمادي (2003) تواجه التنشئة الاجتماعية في عالمنا العربي والإسلامي اليوم نوعين من التحديات: أحدهما داخلي بمعنى أنه نابع من المجتمع ذاته وأنظمتها ومعاييرها ونسقه المختلفة، والآخر خارجي، بمعنى أنه مصدر خارج حدود المجتمع المتمثل بالمتغيرات التي تدخل على ثقافة المجتمع من الثقافات الأخرى نتيجة للتفاعل السلبي أو الإيجابي .

2.5. الحروب: يشير البدرابي (2003) أن الكثير من الدراسات والبحوث النفسية تؤكد على أن أخطر آثار الحروب هي التي تظهر على الأطفال من حيث فقدان التوازن النفسي لديهم وظهور الكثير من المشكلات النفسية كالقلق الشديد والفرع والتعاسة والعدوانية والعصاب النفسي وغير ذلك .

**3.5. المناخ الأسري :** من أهم السمات المميزة للمناخ الأسري تشجيع الأبناء على الاستقلالية في التفكير واستخدام أسلوب الحوار معهم . كذلك التخلص من الأساليب التربوية غير السليمة من قسوة وتوبيخ وتهديد وسخرية ، بالإضافة إلى ذلك تنمية حب الاستطلاع لديهم وتعزيزه ليتسنى لهم تطوير قدراتهم العقلية والإبداعية وبالتالي تطوير أنفسهم .

**4.5. المدرسة :** يؤكد غانم (1995) أن المدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية تقوم بعمليات التعليم والتربية معا وهي تقوم بوظيفتين تكادان تكونان متناقضتين هما: الأولى تتعلق بنقل التراث والمحافظة عليه ، والثانية تتعلق بالتغير ومواكبة التطور والنظام التعليمي الجيد هو الذي يستطيع التوفيق بين هذين الجانبين .

**5.5. وسائل الإعلام المختلفة :** ويشير جيسون(1990) إلى أن حجم الإقبال على وسائل الإعلام المتطورة بأشكالها المختلفة يتضاعف تقريبا كل عام وكل شهر وبشكل متسارع ، فقد أثبتت بعض الدراسات أن هناك تأثيرا مباشرا وملحوظا لتلفاز والبت الفضائي على سلوك وتفكير المشاهدين ، كما وجد تأثير ملحوظ للمشاهدة التلفازية في مبادئ الأفراد ومدى تقبلهم وقدرتهم على التكيف مع المعايير الدولية .

(يوسف ، 2017 ، 15)

## 6. سمات الشخصية الإيجابية :

هناك سمات للشخصية الإيجابية تتمثل في عدة جوانب منها :

### 1.6. السمات النفسية:

الاستبصار بالذات : الشخص الإيجابي يستبصر بذاته ، بجوانبه الإيجابية ونقاط القوة لديه ويستثمرها أفضل استثمار ، ويستبصر بجوانبه السلبية ونقاط الضعف لديه ويحاول التخلص منها ، ويحاول أن يحول السلبيات إلى إيجابيات .فهو يجيد التعامل مع الذات .

التكيف مع الواقع : فهم الواقع والتكيف معه ومحاولة تغييره .

القدرة على التحكم في الذات : يتسم الشخص الإيجابي بال ضبط ، والثبات الانفعالي لا سيما في مواجهة المشكلات الضغوط.

الانبساطية : يتسم الشخص الإيجابي بأنه انبساطي وليس انطوائي .

التقاؤل : من سمات الشخص الإيجابي التقاؤل ، والتوقع الإيجابي .

التمسك بالأمل: من سمات الشخص الإيجابي أنه لا ييأس لا سيما في مواقف الإحباط والفشل وإنما دائما يتمسك بالأمل. والايمان بأن طريق الألف ميل يبدأ بخطوة .

التدين : من سمات الشخص الإيجابي أنه يحب الله ورسوله ، ويعتبر أن الإيجابية من سلوك المسلم الصادق .

الشعور بالمسؤولية : يتسم الإيجابي بالشعور بالمسؤولية تجاه دينه ونفسه وربه وأسرته ومجتمعه وعمله، وهو يؤمن أن "رب همة أحييت أمة"

القدرة على العطاء : يتسم الإيجابي بأنه عطاء ، يعطى من وقته وماله وصحته .

الثقة بالنفس : الإيجابي يثق في قدراته ولذا يقدم على العطاء والانجاز .

### 2.6. السمات العقلية :

القدرة على التفكير الإيجابي .

الانفتاح على العالم .

القدرة على الابداع .

المرونة العقلية .

### 3.6. السمات السلوكية :

القدرة على التواصل مع الآخرين .

القدرة على إقامة علاقات اجتماعية .

الحماس: يمتلك الإيجابي طاقة داخلية مشتتة للعمل والعطاء والإنجاز .

المبادأة : أي أن الإيجابي يبدأ الأعمال دون انتظار توجيه وتشجيع .

الإقدام والشجاعة .

النجاح في الحياة .

(قندوز، 2017، 36، 35)

### 7. خصائص التفكير الإيجابي :

في النقاط التالية سنشير إلى أهم خصائص التفكير الإيجابي :

**1.7. التفاؤل :** يعرف قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية التفاؤل بأنه تلك النزعة للنظر إلى الجانب المشرق من

الأوضاع ، وإلى توقع أفضل النتائج من أي تتابع للأحداث ، والتفاؤل يشكل دافعية قوية ، كما أنه يُعد من

أحجار زاوية النجاح . أما قاموس محيط المحيط فلا يقدم تعريفاً بذاته للتفاؤل بل هو يجعله النقيض للتطير

(توقع السوء) . لا يحدد هذا التعريف القاموسي إذا ما كانت تلك النزعة مجرد توقع متلقى ، أم أنها وليدة تفكير

إيجابي مبادر . أما فلسفياً ، فيمثل التفاؤل ذلك الاعتقاد بأن العالم يتقدم إلى الأمام ، وأن الخير سينتصر في

النهاية على الشر . وهو المذهب أكده الفيلسوف ( لايبنتز ) والقائل بأن هذا العالم هو أفضل العوالم . وأما

بيولوجياً فإن الإنسان مدفوع بالتفاوض في الأساس. وهو ما جعله يجابه تحديات البقاء على أمل الحفاظ على الحياة . فالطاقات الحية متفائلة بطبيعتها طالما أنها مدفوعة بدافع النماء والتوسع.

**2.7. الذكاء الوجداني :** القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها ، وصياغتها بوضوح ، وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة.

**3.7. الرضا:** وتقبل الذات غير المشروط، والكفاءة الشخصية، والإنجاز، وتحقيق الذات والمشاركة الوجدانية، والعطاء ، والتشجيع على المودة ، والحب، والانفتاح على الخبرة ، والحكم الأخلاقي ، ومهارات التفاعل الاجتماعي ، والإحساس بالجمال ، والتسامح والمثابرة ، والإبداع ، والحكمة ، والتطلع نحو المستقبل ، والتلقائية

(منشد الهلالي، 2013، 22، 21)

### 8. نظريات التفكير الإيجابي :

ظهرت عدة نظريات لتفسير التفكير الإيجابي واختلفت في محتواها وهي كالتالي :

#### 1.8. نظرية التحكم العقلي الذاتي أو نظرية أساليب التفكير ( لستيرنبرج 1988):

تعد هذه النظرية من أحدث النظريات التي ظهرت بهدف تفسير طبيعة أساليب التفكير فقد ظهرت هذه النظرية في صورتها

الأولى عام 1988 باسم نظرية التحكم العقلي الذاتي، ثم غير ستيرنبرج أسمها عام 1990 لتصبح نظرية أساليب التفكير، وظهرت في صورتها النهائية في عام 1997 حيث تقوم نظرية أساليب التفكير على فكرة رئيسية مفادها (أن الناس يحتاجون أن يكتفوا أنفسهم عقلياً، وأساليب التفكير هي طرقهم في تحقيق ذلك).

### 2.8. نظرية سليجمان وآخرون : (Seligman et al, 1988) :

يرى صاحب هذه النظرية ان كلا من التفاؤل والتشاؤم هما أسلوبان في التفكير وفي التفسير للوقائع والأحداث ، طريقة تفسيرنا للوقائع لا تقتصر على مجابهة حالة خاصة من نجاح أو فشل، بل هي تتوقف على الفكرة التي نكونها عن القيمة العامة التي نعطيها لأنفسنا ولإمكاناتنا وفرصنا في الحياة. ويمكن أن نتعلم التفاؤل أو التشاؤم بناء على خبارتنا ونمط تشبثتنا بما اتصف به من رعاية وحب وتشجيع وتعزيز ومكانة أو إحاطة او إهمال وحط من القدر. حيث أن هذا الأسلوب التفاؤلي أو التشاؤمي متعلم، فإنه يمكن إعادة تعلمه واستبداله من خلال أساليب تدريبيه وأشار (Seligman et al, 1988) الى ان الأفراد يملكون الحرية والمقدرة الكاملة في اختيار طريقة تفكيرهم ، وأن ذلك يؤدي الى ان المتعلم يكتشف جوانب القوة التي لديه ويستعمل أساليب وأنشطة موجهة لإدارتها والتي تجعله أكثر تحكما بصورة إرادية في اتجاهات ومسارات تفكيره .

### 3.8. نظرية قيادة المخ لهيرمان (1987):

تسمى هذه النظرية بأداة هيرمان للسيادة المخية وتعرض النظرية أربعة أساليب للتفكير توضح الطرائق التي يتعامل بها الأفراد مع العالم وهي :

. **الأسلوب المنطقي:** هو القدرة على بناء قاعدة معرفية تساعد على فهم ودمج الأبنية والأنظمة والعمليات المعرفية.

. **الأسلوب التنظيمي:** من أهم خصائصه جدولة وتنظيم الأنشطة والاهتمام بالتفاصيل ووضع أهداف والتحرك نحوها .

. **الأسلوب الاجتماعي:** يتمثل في القدرة على الاتصال والتأثير على الآخرين وفن التعامل مع الغير .

. **الأسلوب الابتكاري:** يتمثل في تخيل البدائل وتخطي الحواجز والعقبات والحصول على أفكار جديدة.

## 4.8. نظرية هاريسون (HARESUNK-1982) :

توضح هذه النظرية أساليب التفكير التي يفضلها الفرد، وطبيعة الارتباط بينها وبين سلوكه الفعلي ، كما توضح ما إذا كانت هذه الأساليب ثابتة أم قابلة للتغير. وتبين الفروق بين الأفراد في أساليب التفكير. وقد أوضحت هذه النظرية أن الطفل يكتسب عددا من الاستراتيجيات يمكنه تخزينها وتنمو هذه الاستراتيجيات وتزدهر خلال مرحلتي المراهقة والرشد كنماذج أساسية في الحياة العملية مما يؤدي إلى تفضيل استراتيجيات خاصة. وقد صنفت هذه النظرية أساليب التفكير إلى خمسة أساليب هي التفكير التركيبي، المثالي الواقعي ، العملي، التحليلي. وأكدت النظرية على أن هذه الأساليب هي فئات أساسية للطرق المفيدة للإحساس بالآخرين والعالم . وذكرت أن الفروق في السيطرة النصفية للمخ تتسبب وتؤدي إلى فروق في التفكير.

(مدور، 2019، 18 ، 19 )

خلاصة :

نستج أن التفكير الإيجابي له أثر كبير في حياة الفرد و أنه لا يمكن للتفكير الإيجابي أن يكون إلا من دوافع الفرد الذاتية وحتى دوافع خارجية لتحقيق أهداف سامية .

## الفصل الثالث : مستوى الطموح

### تمهيد

- 1- تعريف الطموح
- 2- تعريف مستوى الطموح
- 3- طبيعة مستوى الطموح
- 4- مستويات الطموح
- 5- أشكال الطموح
- 6- سمات الشخص الطموح
- 7- الاتجاهات المختلفة في تفسير مستوى الطموح
- 8- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

خلاصة

## تمهيد:

يعتبر مستوى الطموح من العوامل الهامة المميزة للشخصية ، فالطموح هو العمل الجاد لتحقيق الأهداف الصعبة الغير مستحيلة فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة والمجتمع في تقدمه ، فمستوى الطموح هو الذي يدفع الشخص النجم إلى بذل المجهود اكبر مما يبذل حاليًا من أجل أن يحقق أعلى من ما يحققه حاليًا ، وذلك بهدف الوصول إلى أهداف ضخمة صعبة ومصطلح الطموح هو من قضايا الدين الأساسية بل هو خلق علمنا إياه النبي صلى الله عليه وسلم فقال " إن الله يحب معالي الأمور واسرافها ويكره سفاسفها " .

## 1. تعريف الطموح :

1.1. الطموح : هو التطلع إلى الوصول إلى هدف انجازي معين .

2.1. هو رغبة قوية لتحقيق انجاز عال للوصول إلى شيء ما . (عبد الله الدخيل، 2013، 26)

## 2. تعريف مستوى الطموح :

### تعريف هوبي : 1930

يعتبر هوبي أول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح حيث عرفه بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة .

وعرفه فرانك 1935 " بأنه مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب".

وعرفه مورتون دوتش 1954: بأنه الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه ، يكون له معنى أو دلالة حين نستطيع أن ندرك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف الممكنة " .

وعرفه جاردر 1949 : على انه " القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد لأدائه المقبل "

وعرفه دريفر 1952 : " بأنه الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل " . (عبد الفتاح، 1990، 7، 8)

مستوى الطموح : هو المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه ، أو يشعر انه قادر على بلوغه ، وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية . (طارق، 2013، 39)

ويمكن أن نعرف مستوى الطموح بأنه الشيء الذي يتوقعه الفرد من حيث أسلوب أدائه ، سواء تعلق ذلك باختيار مستوى الطموح ذاته أو بموقف الفرد في حياته عموماً .

حيث عرفه (عبد الفتاح، 1990) أنه :يعتبر مستوى الطموح ظاهرة سلوكية وأحد أهم المتغيرات الشخصية التي تؤثر على الأنشطة الفردية. وربما يعود الكثير من الإنجازات للأفراد والدول إلى المستوى المناسب من الطموح بالإضافة إلى العوامل الأخرى التي تشارك في التنمية والإنجاز (Fatmah، 2016 ، 685)

وعرفه (Yousfi, 2013, 38) إنها سمة متسقة نسبياً تميز الأفراد عن بعضهم البعض في الاستعداد والوصول إلى الأهداف تتميز بنوع من الصعوبة والكفاح والمسؤولية والمثابرة والميل إلى التفوق (Mashail K، 2017، 285)

### 3. طبيعة مستوى الطموح :

#### 1.3. مستوى الطموح باعتباره استعداد نفسياً :

المقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح ، إن بعض الناس لديهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديراً يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض ، وهذا الاعتبار في تحديد طبيعة مستوى الطموح يدفعنا لمناقشة فكرة الوراثة أو فكرة الإكتساب غير أن هذه النقطة لم تعد موضوعاً للمناقشة لأن لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص .

#### 2.3. مستوى الطموح باعتباره وصفاً لإطار التقدير وتقويم المواقف:

ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين:

الأول : التجارب الشخصية من النجاح والفشل الذي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم على مختلف المواقف والأهداف .

الثاني : أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح

(عبد الفتاح، 1984، 12)

### 3.3. مستوى الطموح باعتباره سمة :

لم يعثر في الدراسات الأجنبية وخاصة دراسات "كاتيل وجيلفورد" ان مستوى الطموح في أبعاده المختلفة يعتبر سمة فردية تتسم بها شخصية الفرد في اغلب مواقف حياته .

فالسمة هي ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفاتهم ونوع سلوكهم ومما تقدم يمكن القول بان مستوى الطموح يمكن أن يكون سمة على أساس انه استعداد عام أو صفة سلوكية ثابتة ثباتا نسبيا ، تتأثر بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة ، وما لديه من عادات وأساليب ألا أنها من ناحية أخرى تتأثر بالمواقف المختلفة في المجال السلوكي ، أي أننا لا نتوقع أن يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة في كل المواقف والظروف

(ن م، 13 ، 14 )

### 4. مستويات الطموح :

يميز الباحثون بين ثلاثة مستويات الطموح هي :

#### 1.4. المستوى الأولي : الطموح الذي يعادل الإمكانيات : في هذا المستوى يأتي مستوى الطموح بعد عملية

الإدراك والتقييم التي يقدر بها الفرد إمكانياته واستعداداته ، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته ، ثم يطمح مع ما يتناسب ويعادل قيمة هذه الإمكانيات ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي .

#### 2.4. المستوى الثاني : الطموح الذي يقل عن الإمكانيات : ففي هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية

وكبيرة ، لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها ، أي أن مستوى طموحه اقل من مستوى إمكانياته .

**3.4. المستوى الثالث :** الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات : هذا المستوى عكس المستوى السابق ، فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته ، أي هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات ومثال ذلك التلميذ الراسب في جميع الامتحانات النصفية ويطمح في إلى النجاح في الشهادة الثانوية ، ويعرف المستويان الثاني والثالث بالطموح الغير واقعي أو الغير السوي.(الخيطة، 2015 ، 31 )

## 5. أشكال مستوى الطموح

### 1.5. الطموح الدراسي :

وهو المتعلق بالحياة المدرسية ، ومايو جد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ويبدأ هذا الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر ، حتى يلتحق بالتعليم الثانوي ، فيطمح في تخصص دراسي يراه هاما وجذاب ويعمل على النجاح فيه ، وفي السنة الأخيرة كمن التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته والالتحاق بالجامعة ، ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته ، واجتهاده للنجاح في امتحان الثانوية العامة لتحقيق أسمى طموح في حياة التلميذ المدرسية ، وهذا الطموح الذي ينمو ويرتقي مع ارتقاء سن التلميذ ، يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته .

### 2.5. الطموح المهني :

قد يتشكل هذا النوع من الطموح عند التلميذ في سنوات الدراسة ، أو بعد الانتهاء منها وقد يوجد لدى الشخص الذي لم يدرس بتاتا ، فكثيرا ما يطمح التلاميذ إلى مهن ويتعلقون بها وبمن يعملون فيها ، كطموح التلميذ في مهنة التعليم وفي بعض الحالات لا يبرز الطموح المهني إلى في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي أو الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الواقع والاستعدادات الشخصية .

### 3.5. الطموح السياسي :

ويشمل كل ما يتعلق بالحياة السياسية والحزبية العامة لبلد ما ، كطموح الأفراد في تغيير النظام السياسي لبلدهم ، أو طموحهم في الفوز بانتخابات هامة ، أو طموحهم في قيادة البلاد ، أو طموحهم في تشكيل تحالفات وتكتلات سياسية ، أو حزبية ، أو طموحهم في مراكز سياسية هامة ، في هذا الشكل يحدد الطموح مسار الوطن وتحركه ضمن الأسرة الدولية وقد يكون هذا النوع من الطموح جماعيا خاصة بمجموعة من الأشخاص ، أو فرديا خاصة بشخص واحد أو خاصة بالمجتمع بأكمله .

### 4.5. الطموح الاقتصادي :

ويشير ذلك إلى الطموح الذي يتبناه شخصا ، أو مجموعة من الأشخاص ، أو مجتمع لتحسين وضعيتهم الاقتصادية حسب ما يرونه مناسب لهم ، أو حسب مقارنة وضعيتهم مع وضعيات اقتصادية أخرى مثال ذلك الطموح في مصادر مالية متعددة ، الطموح في كسب مالي جديد ، الطموح في أرباح تجارية ، الطموح في زيادة الإنتاج ، الطموح في تحسين وضعية البلاد ، الطموح في البحث عن أسواق اقتصادية جديدة. ويشكل الطموح الدراسي والمهني والسياسي والاقتصادي أهم الطموحات في حياة الفرد ، وربما يرجع تفوق وتقدم كثير من الأمم والشعوب في العديد من الميادين الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية إلى وفرة وجوده ودقة منتوجاته الذي ساهم فيها بلا شك مستوى الطموح المرتفع لأفرادها على اختلاف مستوياتهم .

(بوفاتح، 2005، 141، 142)

### 6. سمات الشخص الطموح:

للشخص الطموح صفات نذكر منها : عدم الاقتناع بالقليل ، ولا يؤمن بالحظ ، ولا يخشى المغامرة، ولا يغضب من تأخر النتائج ، ويتحمل الصعاب للوصول إلى أهدافه ، ومتقائل وواقعي ويشير إلى وجود سمات مميزة للشخص الطموح وهي :

. الإنسان الطموح لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه ووضعه الحالي بل يحاول وضع الخطط المستقبلية والسير وفقها لينتقل من نجاح لآخر .

. الإنسان الطموح لا يؤمن بالحظ بل لا بد من بذل الجهد لتطوير نفسه ، وهو من يرسم مستقبله بنفسه ويصل إلى هدفه .

. الإنسان الطموح لا يخشى المغامرة ويعتمد على المجازفة كثيرا للوصول إلى هدفه ، كما أنه لا يخشى المنافسة بل تحفزه على سرعة تطوير ذاته .

. الإنسان الطموح يقوم بخلق الفرص ولا ينتظرها .

. الإنسان الطموح يتحمل جميع أنواع الصعوبات والعقبات، حيث يقوم بتنمية قدراته لتذليل الصعوبات .

(أحمد، 2004، 18)

## 7. الاتجاهات المختلفة في تفسير مستوى الطموح

### 1.7. نظرية القيمة الذاتية :

قدمت اسكالونا 1940 نظرية تمت دراسته على يدي فستنجر ثم ادخل عليها جولدن وليفن تعديلات حيث ربط هذه الدراسة بفكرة الإطارات المرجعية وذلك على نطاق واسع ، وترى اسكالونا أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار وفي عبارة بسيطة فان القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولاحتمالات النجاح

والفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته ، فمثلا الطفل الصغير لا يحاول أن يرفع حملا يرفعه أبوه ، ولكنه يحاول أن يصل إلى مستوى طموح أخيه الأكبر منه

تحاول هذه النظرية تفسير ثلاثة حقائق :

. هناك ميل لدى الأفراد لبيحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا .

. أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة .

. الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة (عبد الفتاح ، 1984 ، 51، 52)

### 7.2. تفسير شريف وشريف :

استخدم العالمان كثير من مفاهيم نظرية المجال ، مثل اثر النجاح والفشل ، وموقف الفرد بالنسبة للجماعة وغيرها من المفاهيم السابقة ذكرها ، وبالرغم من أن خبرات النجاح والفشل هي الأساس في التأثير على مستوى الطموح إلا أنه لا يمكن إغفال أهمية البيئة الاجتماعية ، وإن أهمية الإطار المرجعي تكمن غالبا في تمثل الفرد للمعايير والقيم والمستويات التي يعيشها في حضارته ومعرفة الشخص لتحصيل الجماعة يحدد مستوى طموحه وقدراته على العمل .

(عبد الفتاح ، 1984 ، 56)

### 7.3. تفسير أيزنك :

بينت دراسة أيزنك للفرقة بين العصابين والأسوياء بالنسبة لمستوى الطموح فروق بين العصابين والأسوياء من جهة وبين الهستيريين والأسوياء من جهة أخرى في كل من معاملات الاختلاف ، فسر أيزنك هذا الاختلاف في ضوء نظرية التحليل النفسي معتمدا على التفسير الذي قال به فلوجل في هذا الصدد حيث يقول " أنه في مناقشته عن أصل الذات المثالية ، نسب مستوى الطموح إلى نظرية فرويد فقال : انه في عالم المثل يتوقف الكثير على ما نسميه المسافة بين الذات الحقيقية والذات المثالية . (عبد الفتاح ، 1984 ، 57 )

### 7.4. تفسير ستاجنر :

ناقش ستاجنر موضوع مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة ، وقد استند على مفاهيم نظرية المجال فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي وهذا بدوره يعتمد على علاقته بالجماعات ، ذاته المثالية ، نجاحه أو فشله الشخصي ومفهومه لما هو ممكن فمن المرجح أن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه إلى أن يحدد هدف من أعلى أدائه ، وقد أثار

ستاجنر بعض الشك حول تفسير درجات الطموح ، بأن الشخص الواحد لا يظهر عنه نفس الطموح في عدة الاختبارات . ( عبد الفتاح ، 1984 ، 58 )

## 8. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

يختلف الطموح من فرد لأخر متأثراً ببعض العوامل التي قد تتعلق بالفرد ذاته منها عوامل شخصية وعوامل خارجية بيئية والمتمثل في ما يلي :

### 8.1. العوامل الشخصية :

- **الذكاء** : يتأثر مستوى طموح الفرد بمدى ما يمتلكه من قدرة عقلية ، فكلما كان الفرد أكثر قدرة استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة ، فالقدرة العقلية للفرد ودرجة ذكائه وقدراته الشخصية اثر كبير على مستوى طموحه فالأشخاص الأذكاء وذوي القدرة الشخصية العالية لديهم مستوى طموح مرتفع مقارنة مع نظرائهم من ذوي الذكاء المنخفض ، فالفرد الذكي لا يقبل بالمكانة الرهنة وهو دائماً يبحث عن التميز والانجاز ويحاول أن يضع لنفسه أهداف راقية يستطيع من خلالها إثبات جدارته وتمايزه عن غيره من الأفراد سعياً منه لتقدير ذاته والاعتداد بها لذا نجد أن هؤلاء الأشخاص لديهم مستوى طموح عالي يتفق مع قدراتهم ورغبتهم في أن يحققوا الأفضل من وجهة نظرهم .

- **التحصيل** : إن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفع عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض .

- **النضج** : كلما كان الفرد أكثر نضجاً كلما كان في متناول يده تحقيق أهدافه وطموحه وكلما كان اقدر على التفكير في الوسائل والغايات التي تحقق له ذلك .

- الخبرات السابقة : إن ما يمر به الفرد من خبرات ناجحة أو فاشلة يكون لها الأثر الكبير في مستوى طموح الفرد ، فخبرات النجاح لدى الفرد تزيد من طموحه ، ويعمل الفرد هنا على المحافظة على حاجة مما يدفعه إلى المزيد من التقدم والنمو إما خبرات الفشل تؤدي إلى خفض مستوى الطموح وتصيب الفرد بالعجز والإحباط .

- مفهوم الفرد عن ذاته : وهي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص جسمية وعقلية و انفعالية قوية كانت أو ضعيفة ، وفي ضوء تصور الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه ، فالإنسان الواثق من نفسه ومن إمكانيته ولديه وعي حقيقي بها يختار لنفسه من الأعمال ويضع لنفسه من الأهداف ما يتفق وتلك الإمكانيات.(سليمان الأحيوات،2017،17)

### 2.8. العوامل الخارجية :

المستوى الاقتصادي الاجتماعي : يلعب المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي دورا بارزا في تشكيل شخصية الفرد ، وفي تحديد طموحاته ، فإذا ما كان هناك تحسن في المستوى الاقتصادي وتحسن في دخل الأسرة سيصبح هناك نوع من زيادة التطلع إلى مستوى أعلى وشغل مراكز أفضل ، وبالتالي قد يؤثر المستوى الاقتصادي الاجتماعي على مستويات وأنماط الطموح بأن يكون ذو المستويات الاقتصادية العليا على قدر عال من الطموح لتوفر كل ما يريده بين يديه ، كما ان المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض قد يكون دافعا إلى درجة أعلى من الطموح .

### 3.8. العوامل البيئية والاجتماعية :

إن للبيئة الاجتماعية دورا كبير في مستوى الطموح ، هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته وهي التي تشكل الإطار المرجعي له ، ولكن هذا التأثير يكون مختلف من فرد لآخر تبعا لقدراته الذاتية وتبعا لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمه له ، فإما إن تكون صالحة لنمو مستوى الطموح واقعي أو تؤدي إلى نمو مستوى الطموح غير واقعي.

الإطار المرجعي :

يقصد بالإطار المرجعي الوالدين والإخوة والرفاق وزملاء العمل والجيران وتتشترك تلك الأطر المرجعية في وضع المعيار الأخلاقي والقومي للأفعال، ولا شك أن تفهم هذه الأطر المرجعية يتعلق بمدى تقبل وتفهم الفرد لهذه الأطر.

(سليمان الأحيوات، 2017، 18، 19)

خلاصة :

من خلال عرضنا للجانب النظري لمستوى الطموح حيث يعتبر من أهم المواضيع في علم النفس الايجابي التي قد حظيت ماضيا وحاضرا باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات ، والذي بدوره عنصر هام في حياة الفرد لما له من أهمية في شخصية الفرد ويوضح أسلوب تعامله مع نفسه والآخرين ، فالطموح هو ذلك العمل الجاد لتحقيق الأهداف الصعبة الغير مستحيلة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة

2. الدراسة الاستطلاعية

2/1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

2/2. وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

2/3. أداة جمع البيانات

أ. مقياس التفكير الايجابي

ب. مقياس مستوى الطموح

2/4. الخصائص السيكومترية

أ. مقياس التفكير الايجابي

ب. مقياس مستوى الطموح

3. الدراسة الأساسية :

3/1. وصف عينة الدراسة الأساسية :

3/2. أداة جمع البيانات

3/3. إجراءات الدراسة الأساسية

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة

**تمهيد:**

بعدها تطرقنا إلى الجانب النظري الذي يعد الإطار المرجعي والذي يركز على تحديد مشكلة الدراسة وما يتعلق بها من متغيرات ، سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات التطبيقية والتي تعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني وذلك ابتداء . بمنهج الدراسة المعتمد وكذا عينة الدراسة وكيفية اختيارها ثم الدراسة الاستطلاعية وما يتبعها من الأدوات المستخدمة في جمع البيانات .

## 1. منهج الدراسة :

كل دراسة تعرض على الباحث اختيار المنهج الخاص به وذلك حسب ما تتطلبه دراسته النظرية والميدانية وما تفرضه عليه مشكلة البحث ، فالمقصود بمنهج البحث العلمي هو مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها بهدف الحصول إلى حقائق حول الظاهرة المدروسة والمنهج يعرف بأنه الأسلوب أو الطريقة أو الوسيلة التي يستعملها الباحثين لأجل الوصول إلى المعلومات التي يريد الحصول عليها بطرق علميا وموضوعية مناسبة ، وبما أن الدراسة هي التي تحدد المنهج فان المنهج المعتمد لدراستنا الحالية هو المنهج الوصفي الارتباطي ، وقد اتبعنا في دراستنا الحالية هذا المنهج وذلك لعدة أسباب تتمثل في إيجاد العلاقة بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا النظاميين ، ومعرفة الفروق بين متغيرات الدراسة .

## 2. الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان حيث من خلالها يتم التأكد من وجود عينة ممثلة لدراستنا الحالية .

والدراسة الاستطلاعية توفر للباحث فرصة للتعرف على مختلف الصعوبات التي تواجه الواقع أثناء معالجة الظاهرة المدروسة . (مريم، 2015، 117).

1.2. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

يمكن تلخيص أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي :

- التعرف على خصائص أفراد العينة المراد دراستها .
- التأكد من دراسة أداة البحث ومعرفة مدى صلاحيتها وصدقها وثباتها من أجل استعمالها أو استخدامها في الدراسة الأساسية .
- التأكد من توفر متغيرات الدراسة في مجتمع البحث .
- التعرف على أهم الصعوبات التي قد تعرقل سير الدراسة الأساسية .

(قندوز، 2017، 54)

2.2. وصف الدراسة الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة من التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكلوريا واشتملت هذه العينة على 30 تلميذ (ة) شعبة علوم وآداب ، بثانوية الشهيد جواحي حشود ، بمدينة ورقلة حي النصر ، 2022/2023.

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والشعبة :

المجموع	ادبيون	علميون	الشعبة الجنس
10	5	5	ذكور
20	12	8	إناث
30	17	13	المجموع

## 3.2 . أداة جمع البيانات:

في ضوء استعراض عدد من الدراسات السابقة والبحوث والاطلاع على ما هو متاح من المقاييس المناسبة لدراستنا الحالية، وبناء على مشكلة الدراسة الحالية تم اختيار مقياسين مقياس التفكير الايجابي من إعداد إنجرام ووينسكي ، اقتباس وترجمة الوقاد (2012)، والمأخوذ من مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، في تخصص علم النفس (تعلم)، من إعداد الطالب بن أحمد بن حسن سليم علاء 2015 جامعة أم القرى .

ومقياس مستوى الطموح ل ليكرت والمأخوذ من مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي من إعداد الطالبة بن سهلة حبيبة سنة 2019 جامعة بسكرة ، شعبة علم النفس .

## أ . وصف مقياس التفكير الايجابي :

أعد هذا المقياس من طرف الطالب بن أحمد بن حسن سليم علاء تحت إشراف الدكتور محمد بن خليفة بن ناصر الشريدة لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، شعبة علم النفس تخصص تعلم تحت عنوان التفكير الإيجابي كمتغير وسيط في العلاقة بين السمات الشخصية ومعدل الأخطاء في قيادة السيارات سنة 2015 في بيئة عربية بجامعة أم القرى. يتكون المقياس (30) عبارة في صورة تقرير خماسي التدرج ، يختار المفحوص ما بين خمسة بدائل تتراوح ما بين (أوافق تماما إلى لا أوافق تماما) ، وتدور عبارات المقياس حول مجموعة من الأفكار التي قد تخطر على بال الفرد ، وتتعلق بالمستقبل ، وبذاته و الآخرين ، وترتبط بخبراته السابقة . ويقوم المفحوص بوضع إشارة على العبارة التي يرى أنها تنطبق عليه أو يوافق عليها .

جدول رقم (2) يوضح توزيعات عبارات إجابات التفكير الإيجابي :

الدرجة	موافق تماما	موافق إلى حد ما	غير متأكد	غير موافق إلى حد ما	غير موافق تماما
الإجابة	5	4	3	2	1

- طريقة التصحيح :

تصحیح جميع العبارات بطريقة ليكرت (1.2.3.4.5) ، حيث قام مترجم المقياس بصياغة جميع العبارات في صورة إيجابية ، تتراوح ما بين (أوافق تماما إلى لا أوافق تماما ) ، وتكون أعلى درجة يأخذها المفحوص (5) و أقل درجة (1) .

ب . وصف مقياس مستوى الطموح :

أعد هذا المقياس من طرف الطالبة بن سهلة حبيبة تحت إشراف الدكتورة حنان مزري لانجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر شعبة علم النفس تخصص علم النفس المدرسي تحت عنوان مستوى الطموح وعلاقته بمهارات حل المشكلات لدى الطالب الجامعي سنة 2019 / 2020 في بيئة عربية بجامعة محمد خيضر بسكرة . يتكون المقياس من 22 عبارة موزعة على ثلاثة أقسام تتمثل في أبعاد مستوى الطموح وهي ( الطموح الأكاديمي ، الطموح المهني ، الطموح الاقتصادي) . وتوزعت كالتالي :

جدول (3) يوضح توزيعات عبارات إجابات مستوى الطموح :

الدرجة	نعم	لا	أحيانا
الإجابة	3	2	1

## 2.4. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

تعتبر عملية التأكد من الخصائص السيكومترية ( الصدق ،الثبات ) خطوة مهمة في الدراسة الحالية لمقياس التفكير الايجابي ،ومستوى الطموح لمعرفة مدى ملائمتها وتناسبها مع خصائص الدراسة المراد دراستها ، إذ تم تطبيق مقياسين المناسبين على عينة قدرت 30 تلميذ (ة). مقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا بمدينة ورقلة حي النصر بثانوية الشهيد جواحي حشود .

وقد تم إتباع الطرق التالي:

### الصدق :

إن دراسة، تعتبر أهم خطوة من خطوات التأكد من الخصائص السيكومترية للاختبار النفسي ، والصدق أهم صفات الاختبار الأساسية التي ينبغي أن تتوفر له وإلا فقدت قيمته كوسيلة لقياس الخاصية التي وضع لقياسها وهذا لا يمكن الاستغناء عن حساب الصدق (صدق المقارنة الطرفية ).

**تعريف الصدق:** يعرفه جيلفورد 1954: هو تحديد لمعامل الارتباط بين الاختبار وبعض المقاييس أو محاكاة الأداء في مواقف الحياة. (فوزية، دن ، 6)

كما يعرف الصدق تعريف شائع: هو أن الاختبار يعتبر صادق ، " إذا كان يقيس ما وضع لقياسه " .

الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) :

الصدق التمييزي يقوم على قدرة الاستبان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها ، حيث يتم ترتيب الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة في الاختبار تنازلي أو تصاعدي ونأخذ 27% من طرفي التوزيع (الأعلى و الأسفل) فتصبح لدينا مجموعتين متناقضتان أو يطلق عليهما المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ثم نحسب الفرق بينهما وإذا كانت هناك دلالة فهذا يعني الاختبار يميز بين طرفي الخاصية .(م س، 12)

تمت معالجة البيانات من خلال برنامج ( spss 22 ) والتي كانت الآتي :

جدول رقم (4) نتائج قياس الصدق التمييزي لمقياس التفكير الإيجابي :

المجموع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الدنيا	10	80,105	49,7	44,8	01,0
العليا	10	60,126	11,2		

نلاحظ من خلال الجدول (4) هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا وأن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (01,0) ، وهذا مايدل على أن الأداة صادقة و أنها صالحة للتطبيق.

جدول رقم (5) نتائج قياس الصدق التمييزي لمقياس مستوى الطموح:

المجموع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الدنيا	10	00,58	632,1	-375,11	01,0
العليا	10	60,46	71,2		

يتضح من الجدول (5) أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا قدر ب **00,58** وقيمة المتوسط الحسابي للمجموعة العليا قدر ب **60,46** وقيمة "ت" **-375,11** عند مستوى الدلالة **01,0** ومنه نستنتج أن مقياس مستوى الطموح صادق وصالح للدراسة الحالية.

#### الثبات :

يقصد بالثبات مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة ، ويعني أيضا مدى الدقة والاستقرار والاتساق في نتائج القياس، لو طبقت أداة القياس مرتين فأكثر على نفس الأفراد والأشياء لقياس الخاصة في مناسبات مختلفة (بوموس، دن ، 13)

#### الثبات عن طريق التجزئة النصفية :

تم تقسيم مقياس التفكير الإيجابي إلى جزئين: جزء علوي يمثل البنود ذات الأرقام الفردية وجزء سفلي يمثل البنود ذات الأرقام الزوجية، وبعد التطبيق تم حساب معامل الارتباط بيرسون"، وتم التعديل بمعادلة "جتمان"، والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها.

جدول رقم (6): يوضح نتائج التجزئة النصفية لمقياس التفكير الإيجابي قبل وبعد التعديل

معامل الارتباط المحسوب		المؤشرات الإحصائية
(ر) قبل التعديل	(ر) بعد التعديل	
		النصف الأول: (الفقرات الفردية)
0.696	0.822	النصف الثاني: (الفقرات الزوجية)

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن قيمة ر المحسوبة قبل التعديل ذات القيمة **0.696** وبلغت قيمة "ر" بعد التعديل بـ: **0.822**، ومنه يمكن القول أن مقياس التفكير الإيجابي يتمتع بقدر عالٍ من الثبات يجيز لنا الاعتماد عليه.

الثبات عن طريق معامل ألفا كرومباخ :

يعتبر معامل ألفا كرومباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ، ومعامل ألفا يرتبط ثبات الاختبار بثبات بنوده . (م س ، 14)

جدول رقم (7) يوضح نتائج معامل ثبات مقياس التفكير الإيجابي عن طريق معامل ألفا كرومباخ :

عدد الفقرات	قيمة ألفا كرومباخ
30	70,0

يتضح من الجدول (7) أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ مرتفعة حيث قدرت بـ ( **70,0** ) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على ثبات المقياس .

الثبات عن طريق التجزئة النصفية :

تم تقسيم مقياس مستوى الطموح إلى جزئين: جزء علوي يمثل البنود ذات الأرقام الفردية وجزء سفلي يمثل البنود ذات الأرقام الزوجية، وبعد التطبيق تم حساب معامل "الارتباط بيرسون"، وتم التعديل بمعادلة "جتمان"، والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها.

جدول رقم (8): يوضح نتائج التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح قبل وبعد التعديل

معامل الارتباط المحسوب		المؤشرات الإحصائية
(ر) قبل التعديل	(ر) بعد التعديل	
0.366	0.543	النصف الأول: (الفقرات الفردية)
		النصف الثاني: (الفقرات الزوجية)

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن قيمة ر المحسوبة قبل التعديل ذات القيمة 0.366 وبلغت قيمة "ر" بعد التعديل ب: 0.543، ومنه يمكن القول أن مقياس التفكير الإيجابي يتمتع بقدر عال من الثبات يجيز لنا الاعتماد عليه.

جدول رقم (9) يوضح نتائج معامل ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق معامل ألفا كرومباخ :

عدد الفقرات	قيمة ألفا كرومباخ
22	50,0

يتضح من الجدول (9) أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ مرتفعة حيث قدرت ب ( 50,0 ) وهي قيمة دالة إحصائياً ، مما يدل على ثبات المقياس .

3. الدراسة الأساسية :

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية ، حيث تأكدنا من الصدق والثبات مقياس دراستنا الحالية ، تم تطبيق الدراسة الأساسية التي تعد المرحلة الهامة للوصول إلى النتائج المراد الحصول عليها.

3.1. وصف عينة الدراسة الأساسية :

أجريت الدراسة الأساسية على عينة من التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا واشتملت هذه العينة على 81 تلميذ (ة) شعبة علوم وآداب ، بثانوية الشهيد جواحي حشود وثانوية الشهيد عبيدلي احمد ، بمدينة ورقلة حي النصر .

الجدول رقم (10) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

العدد	الجنس
48	إناث
33	ذكور
81	المجموع

يوضح الجدول عدد الإناث والذكور حسب العينة الإجمالية والمقدرة ب 48 أنثى ، وقدر عدد الذكور ب 33 ذكر من أفراد العينة الإجمالية .

الجدول رقم (11) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة:

العدد	الشعبة
38	علوم
43	آداب
81	المجموع

يوضح الجدول عدد أفراد العينة حسب الشعبة والمتمثلة في 38 علمي، وقدر عدد تلاميذ شعبة الآداب ب 43 أدبي من مجموع العينة الكلية.

### 2.3. أداة جمع البيانات :

تم الاعتماد في جمع البيانات على مقياسي التفكير الايجابي ومستوى الطموح حيث أن مقياس التفكير بقي على حاله محافظا على نفس بنوده ، كذلك نفس الشيء بالنسبة لمقياس مستوى الطموح وأبعاده، وتم الاعتماد كلا مقياسين للكشف عن اجراءات الدراسة الأساسية .

### 3.3. إجراءات الدراسة الأساسية :

تم تطبيق الدراسة الأساسية خلال فترة فيفري ومارس 2023 حيث تم الاعتماد على تطبيق مقياس الدراسة بين ثانوية الشهيد جواحي حشود و ثانوية الشهيد عبيدلي أحمد بعد أخذ تصريح مدرء الثانويات والأستاذة حيث تم الترخيص لتطبيق استبيان الدراسة ، تم الحرص على اتباع مجموعة من التوجيهات والتعليمات بالنسبة لأفراد العينة (التلاميذ) من إجراءات التحكم في سير تطبيق الدراسة الميدانية من حيث : (طريقة الاجابة على المقياس وتسجيل كافة البيانات فيما يتعلق ) : الجنس ، الشعبة .

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية:

1- إختبار (ت) لعينتين غير متجانستين مستقلتين: لحساب صدق المقارنة الطرفية: (الصدق التمييزي) لأداتي الدراسة: (مقياس التفكير الإيجابي - مقياس مستوى الطموح)، والكشف عن دلالة الفروق في كلا المقياسين باختلاف متغيري: (الجنس - والشعبة)، وهذا فيما يتعلق بالفرضيات الآتية: الثانية والثالثة والرابعة والخامسة للدراسة الحالية.

2- معامل الارتباط بيرسون: للتأكد من ثبات أداتي الدراسة لكل من: (مقياس التفكير الإيجابي - مستوى الطموح) في ثبات التجزئة النصفية، وكذا في الكشف والتعرف عن العلاقة بين المتغيرين لدى أفراد عينة الدراسة، وهذا فيما يتعلق بالفرضية الأولى.

3- إختيار ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداتي الدراسة: (مقياس التفكير الإيجابي - مقياس مستوى الطموح) لدى أفراد عينة الدراسة.

4- إختبار (ت) بعينة واحدة: للكشف عن مستوى كل من: التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة، وهذا فيما يتعلق بالتساولين: الأول والثاني للدراسة الحالية.

وتجدر الإشارة على أنه تمت المعالجة الإحصائية لبيانات ونتائج الدراسة الحالية للبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية: (SPSS) في نسخته الثانية والعشرون: (22).

## الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد :

- 1- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة التساؤل الأول.
- 2- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة التساؤل الثاني.
- 3- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى.
- 4- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية.
- 5- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة.
- 6- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة.
- 7- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الخامسة.

\_\_\_\_\_ خلاصة

**تمهيد:**

من خلال ما التطرق إليه في الفصل السابق من إجراءات المنهجية للدراسة وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة: (مقياس التفكير الإيجابي - مقياس مستوى الطموح)، سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة من خلال ما نصت به المعالجة الإحصائية، ليتسنى لنا في الأخير مناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء ما وجد في الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمجال وموضوع الدراسة.

1. عرض وتحليل وتفسير تساؤلي وفرضيات الدراسة الحالية:

1-1 عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الأولى: ينص التساؤل الأول بالاتي: ما مستوى التفكير الإيجابي

لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

ولمعرفة مستوى المتغير لدى عينة الدراسة تمّ الحساب بمعامل t-test لعينة واحدة والجدول الموالي يوضح

نتيجة ذلك:

جدول رقم(12): يوضح t-test لعينة واحدة في الكشف عن مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة

الدراسة.

المؤشرات الإحصائية متغير الدراسة	عدد العينة	المتوسط الحسابي للعينة	المتوسط الفرضي	قيمة(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
التفكير الإيجابي	81	114.33	90	22.09	80	0.000	دالة

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 12 ) أن العينة المقدره ب:(81) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

ونلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة على المقياس التي قدرت ب:(114.33) وقيمة المتوسط الفرضي التي

قدرت ب:(90) و قيمة (ت) المحسوبة والتي تقدر ب: (22.09)، عند درجة حرية:(80)، ومستوى دلالة:(0.000)

ومنه نلاحظ أن هذه القيمة أقل من: (0.05) وعليه نقول هناك فروق دالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة

على المقياس التفكير الإيجابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي للعينة، مما يدل على أن مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة (التلاميذ السنة الثالثة ثانوي) مرتفع. وعليه يمكن تفسير نتيجة التساؤل الأول بالعديد من العوامل أهمها أن الطاقة الايجابية التي يتحصل عليها التلاميذ انطلاق من العمل الجاد والتحضير المسبق وهذا راجع لوضع خطة ورسم الأهداف المرجو تحقيقها والمتمثلة في النجاح و اتقنت نتيجة دراستنا مع نتيجة دراسة فتيحة بن الضب (2019) التي توصلت أنه مستوى مرتفع للتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسانيين العيادين بالإضافة إلى تفسير آخر وهو أن ارتفاع مستوى التفكير الايجابي لدى التلاميذ راجع لتحليلهم بالأمل نحو تحقيق النجاح و كذلك طريقة التواصل بين التلاميذ وبين اساتذتهم تساهم في ارتفاع مستوى التفكير الايجابي. واختلفت نتيجة دراسة لقمان بابيز (2018) التي توصلت أنه مستوى التفكير الإيجابي منخفض لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية مع نتيجة دراستنا .

## الفصل الخامس:

### عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

2.1. عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الأولى: ينص التساؤل الثاني بالآتي: ما مستوى الطموح لدى

التلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

ولمعرفة مستوى المتغير لدى عينة الدراسة تمّ الحساب بمعامل t-test لعينة واحدة والجدول الموالي يوضح

نتيجة ذلك:

جدول رقم ( 13 ):يوضح لدى t-testلعينة واحدة في الكشف عن مستوى الطموح لدى أفراد عينة

عينة الدراسة.

المؤشرات الإحصائية متغير الدراسة	عدد العينة	المتوسط الحسابي للعينة	المتوسط الفرضي	قيمة(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مستوى الطموح	81	51.97	44	15.62	80	0.000	دالة

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 13 ) أن العينة المقدره ب:(81) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

ونلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة على المقياس التي قدرت ب:(51.97) وقيمة المتوسط الفرضي التي

قدرت ب:(44) وقيمة (ت) المحسوبة والتي تقدر ب:(15.62)، عند درجة حرية:(80)، ومستوى دلالة:(0.000)

ومنه نلاحظ أن هذه القيمة أقل من: (0.05) وعليه نقول هناك فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة

على المقياس مستوى الطموح والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي للعينة، مما يدل على أن مستوى

الطموح لدى أفراد عينة الدراسة(التلاميذ السنة الثالثة ثانوي) مرتفع. وعليه يمكن تفسير نتيجة التساؤل الأول

بالعديد من العوامل كالآتي: حيث يتضح لنا ان ارتفاع مستوى الطموح هو السبب الذي يدفع التلميذ إلى السعي

إلى معالي الأمور لتحقيق أهدافه التي يمثلها مستوى طموحه وهذا ما تتفق معه نتيجة دراسة فتحة بن الضب (2019) التي توصلت إلى أنه مستوى مرتفع للطموح لدى الأخصائيين النفسيين العيادين ، ويرجع ارتفاع مستوى الطموح لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي إلى عامل التحفيز من طرف البيئة الاجتماعية والمحيط الأسري، ويتمثل ارتفاع مستوى الطموح لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي لنظرتهم المشرقة نحو المستقبل. و هذا ما انفقت معه نتيجة دراسة طارق بن مسعود (2018) التي توصلت إلى أن وجود مستوى الطموح مرتفع لدى طلبة علم النفس العيادي بجامعة غرداية مع نتيجة دراستنا الحالية ، لكن اختلفت نتيجة دراسة لقمان بابيز (2018) التي توصلت أنه مستوى الطموح منخفض لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية مع نتيجة دراستنا الحالية.

**3-1 عرض وتحليل وتفسير الفرضية الأولى:** تنص الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ولمعرفة مدى العلاقة بين المتغيرين تم حساب العلاقة بينهما بمعامل الارتباط بيرسون والجدول الموالي يوضح نتيجة العلاقة بين المتغيرين:

جدول رقم(14): يوضح معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

المؤشرات الإحصائية	عدد العينة	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
متغيرات الدراسة					
التفكير الإيجابي					
مستوى الطموح	81	*0.258	79	0.020	دالة

نلاحظ من خلال الجدول رقم(14) أن العينة المقدرة بـ:(81) تلميذا من التلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وقدرت القيمة المحسوبة ل(ر) بـ:(0.258\*)، عند درجة حرية:(79)، ومستوى دلالة:(0.020)، ومنه نلاحظ أن هذه القيمة أقل من: (0.05) و عليه نقول أن الفرضية دالة، ومنه نقبل الفرض البحثي وهو أنه توجد علاقة ذات دلالة دالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثانوي، ويمكن تفسير نتيجة الفرضية الأولى بمجموعة من المسلمات والعوامل من أهمها: أن لديهم استعداد لتحقيق مستوى من التفكير الإيجابي ومستوى الطموح باعتبارهم يتواجدون في نفس البيئة المدرسية . وهذا ما أثبتته دراسة عصام العياضي (2021) التي اتفقت مع نتيجة دراستنا من حيث العلاقة والتي توصلت للنتيجة التالية وهي وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى أستاذة التربية البدنية والرياضة للطور الثانوي . حيث يتضح ان علاقة التفكير الإيجابي بمستوى الطموح تتمثل في ان التفكير الإيجابي عبارة عن المحرك الذي يحرك مستوى الطموح ويعود هذا الارتباط بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح إلى شخصية التلميذ. واختلفت نتيجة دراستنا مع نتيجة دراسة فتيحة بن الضب (2019) التي توصلت إلى أنه لا توجد علاقة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى الأخصائيين النفسانيين العيادين .

**4.1 عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثانية:** تنص الفرضية الثانية على الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مقياس التفكير الإيجابي باختلاف متغير الجنس: (الذكور - الإناث)؟

ولمعالجة الفروق تم الاعتماد الأسلوب الإحصائي "ت" لعينتين غير متجانستين (مستقلتين) والجدول الموالي يوضح نتيجة الفروق بينهما.

جدول رقم ( 15): يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مقياس

التفكير الإيجابي باختلاف متغير الجنس: (الذكور-الإناث)

المؤشرات الإحصائية	العينات (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
							متغيرات الدراسة
التلاميذ الإناث	48	113.31	10.24				
التلاميذ الذكور	33	115.81	9.35	-1.12	79	0.266	غير دالة

نلاحظ من الجدول رقم: ( 15 ) أن عدد التلاميذ السنة الثالثة ثانوي الإناث والذي بلغ عددهم ب: (48) تلميذا وقدّر المتوسط الحسابي لهم بقيمة قدرت ب: (113.31) وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرها: (10.24)، في حين بلغ عدد التلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذكور ب: (33) وقدّر المتوسط الحسابي لهم ب: (115.81) وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرها: (9.35) ويتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (-1.12) عند درجة حرية: (79) وقدّرت مستوى الدلالة ب: (0.266) وهذه القيمة أكبر من (0.05) ومنه فهي غير دالة، وعليه نقول أنه لا توجد فروق بين متوسط التلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مقياس التفكير الإيجابي باختلاف متغير الجنس: (الذكور - الإناث). وعليه يمكن تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية بجملة من المسلمات والبراهين كالاتي، منها كونهم يعيشون في بيئة واحدة وعادات وتقاليدها إضافة إلى دعم الوالدين وهذا ما أكدته دراسة فتيحة بن الضب (2019) والتي توصلت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي بالنسبة للجنس لدى الأخصائيين النفسيين العيادين، كذلك كونهم متقاربين من حيث السن

ومن حيث الاهتمامات الخاصة، و أيضا تتفق نتيجة دراسة الصالح مدور (2019) والتي توصلت إلى أن لا توجد فروق في التفكير الإيجابي باختلاف الجنس لدى ممارسي الأنشطة الشبانية مع نتيجة دراستنا. ومن أهم العوامل هو تأثير البيئة المدرسية بكل طاقمها كدور مستشار التوجيه والمدير والأستاذة .

حيث تتفق لنتيجة دراسة لقمان بابيز (2018) التي توصلت على أن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في التفكير الإيجابي مع نتيجة دراستنا.

**5.1 عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة:** تنص الفرضية الثالثة على الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مقياس مستوى الطموح باختلاف متغير الجنس: (الذكور - الإناث)؟

ولمعالجة الفروق تم الاعتماد الأسلوب الإحصائي "ت" لعينتين غير متجانستين (مستقلتين) والجدول الموالي يوضح نتيجة الفروق بينهما.

جدول رقم ( 16): يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مقياس

مستوى الطموح باختلاف متغير الجنس: (الذكور-الإناث)

المؤشرات الإحصائية	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
التلاميذ الإناث	48	52.25	4.70	0.647	79	0.520	غير دالة
التلاميذ الذكور	33	51.57	4.46				

نلاحظ من الجدول رقم: (16) أن عدد التلاميذ السنة الثالثة ثانوي الإناث والذي بلغ عددهم بـ: (48)

تلميذا وقدّر المتوسط الحسابي لهم بقيمة قدرت بـ: (52.25) وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة

قدرها: (4.70)، في حين بلغ عدد التلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذكور ب: (33) وقدر المتوسط الحسابي لهم ب: (51.57) وتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرها: (4.46) ويتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.647) عند درجة حرية: (79) وقدرت مستوى الدلالة ب: (0.520) وهذه القيمة أكبر من (0.05) ومنه فهي غير دالة، وعليه نقول أنه لا توجد فروق بين متوسط التلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مقياس مستوى الطموح باختلاف متغير الجنس: (الذكور - الإناث). وعليه يمكن تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة بجملة من المسلمات والبراهين من بينها أن تلاميذ كونهم لديهم فكر متقارب واهتمامات خاصة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فتيحة بن الضب (2019) والتي توصلت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بالنسبة للجنس لدى الأخصائيين النفسانيين العيادين. واختلفت نتيجة دراسة لقمان بابيز (2018) التي توصلت إلى أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية على ما توصلنا إليه في نتيجة دراستنا.

**6.1 عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الرابعة:** تنص الفرضية الرابعة على الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مقياس التفكير الإيجابي باختلاف متغير الشعبة: (العلمي - الأدبي)؟

ولمعالجة الفروق تم الاعتماد الأسلوب الإحصائي "ت" لعينتين غير متجانستين (مستقلتين) والجدول الموالي يوضح نتيجة الفروق بينهما.

جدول رقم (17): يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مقياس

التفكير الإيجابي باختلاف متغير الشعبة: (العلمي- الأدبي)

المؤشرات الإحصائية	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
التلاميذ العلميين	40	113.80	9.08				
التلاميذ الأدبيين	41	114.85	10.74	-0.476	79	0.635	غير دالة

نلاحظ من الجدول رقم: (17) أن عدد التلاميذ السنة الثالثة ثانوي العلميين والذي بلغ عددهم ب: (40) تلميذاً وقدر المتوسط الحسابي لهم بقيمة قدرت ب: (113.80) وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرها: (9.08)، في حين بلغ عدد التلاميذ السنة الثالثة ثانوي الأدبيين ب: (41) وقدر المتوسط الحسابي لهم ب: (114.85) وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرها: (10.74) ويتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (-0.476)، عند درجة حرية: (79) وقدرت مستوى الدلالة ب: (0.635) وهذه القيمة أكبر من (0.05) ومنه فهي غير دالة، وعليه نقول أنه لا توجد فروق بين متوسط التلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مقياس التفكير الإيجابي باختلاف متغير الشعبة: (العلوم- الآداب)، وعليه يمكن تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة بجملة من المسلمات والبراهين كالاتي: وراجع ذلك إلى أنهم يدرسون في مدرسة واحدة وتحت اشراف أستاذة وعليه تكون هذه الظروف تولد نفس التفكير الإيجابي لكلا شعبتين (آداب . علوم) ومن خلال الاطلاع البسيط على الدراسات السابقة التي اهتمت بمتغيرات دراستنا لم نتحصل على حد علمنا على أي دراسة اهتمت بالبحث في متغير الشعبة بالنسبة للتفكير الإيجابي .

8.1 عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الخامسة : تنص الفرضية الخامسة على الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مقياس مستوى الطموح بإختلاف متغير الشعبة: (العلمي- الأدبي)؟

ولمعالجة الفروق تم الاعتماد الأسلوب الإحصائي "ت" لعينتين غير متجانستين (مستقلتين) والجدول الموالي يوضح نتيجة الفروق بينهما.

جدول رقم ( 18): يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مقياس مستوى الطموح بإختلاف متغير الشعبة: (العلمي- الأدبي)

المؤشرات الإحصائية متغيرات الدراسة	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
التلاميذ العلميين	40	51.85	4.86	-0.241	79	0.810	غير دالة
التلاميذ الأدبيين	41	52.09	4.36				

نلاحظ من الجدول رقم: (18) أن عدد التلاميذ السنة الثالثة ثانوي العلميين والذي بلغ عددهم ب: (40) تلميذا وقدّر المتوسط الحسابي لهم بقيمة قدرت ب: (51.85) وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرها: (4.86)، في حين بلغ عدد التلاميذ السنة الثالثة ثانوي الأدبيين ب: (41) وقدّر المتوسط الحسابي لهم ب: (52.09) وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرها: (4.36) ويتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (-0.241) عند درجة حرية: (79) وقدّرت مستوى الدلالة ب: (0.810) وهذه القيمة أكبر من (0.05) ومنه فهي غير دالة، وعليه نقول أنه لا توجد فروق بين متوسط التلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مقياس مستوى

الطموح باختلاف متغير الشعبة: (العلوم-الآداب)، وعليه يمكن تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الخامسة بأهم مسلمة وهي أنه غالباً ما يرتبط مستوى الطموح بالشعبة سوأءا كانت علمية أو أدبية وهذا ما توصلت إليه دراستنا. وتختلف نتيجة دراستنا على نتيجة دراسة نادية قطار وآخرون (2017) التي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي تبعاً لمتغير التخصص (الشعبة) أدبي / علمي ، لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة نتائج تساؤلي الدراسة المتعلقة بمستوى كل من التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة، وكذا بعرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة التي تمثلت في التعرف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرين لدى أفراد عينة الدراسة والكشف عن دلالة الفروق في كل من التفكير الإيجابي باختلاف متغير: الجنس والشعبة الدراسية، ومما تم استخلاصه من نتائج قمنا بمناقشته وتفسيره بالوقوف على جملة من المسلمات والبراهين استناد للإطار النظري والكتابات العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

الاستنتاج العام :

بعد التطرق في الجانب النظري لموضوع الدراسة ، التفكير الايجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة ورقلة ، حي النصر ثم تطرقنا إلى الجانب التطبيقي وذلك من خلال تطبيق مقياس التفكير الايجابي المعد من طرف الباحث (بن حسن سليم علاء بن أحمد) ومقياس مستوى الطموح المعد من طرف الباحثة (بن سهلة حبيبة) على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثاني ،تم اختيار العينة بطريقة عشوائية (قصدية ) وبعد أن توصلنا إلى النتائج والتي كانت كآلاتي :

- يوجد مستوى مرتفع في التفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ورقلة .
  - يوجد مستوى مرتفع في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ورقلة .
  - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ورقلة .
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الايجابي تعزى لمتغير الجنس .
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس .
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الايجابي تعزى لمتغير الشعبة.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الشعبة.
- في ضوء ما أسفرت عليه نتائج الدراسة يمكن الخروج ببعض الاقتراحات وتتمثل في مايلي :

الاقتراحات:

- 1 . كافتراح بالنسبة للمؤسسات التعليمية هو أن يعينوا أخصائي نفسي داخل المؤسسة ، وذلك الأخير لديه أثر داخل المؤسسة .
- 2 . تخصيص دورات لتوعية التلاميذ وتصحيح تصوراتهم حول شهادة البكالوريا .
- 3 . تحضير التلاميذ لتنمية طموحاتهم المستقبلية .
- 4 . إجراء دراسات حول نفس الموضوع لكن بعينة أخرى .
- 5 . من الأفضل كذلك إجراء دراسات حول مستوى التفكير الإيجابي ومستوى الطموح .
- 6 . تصميم برامج تساعد على التفكير الإيجابي .

# قائمة المراجع

- 1 . عبد الله الدخيل عبد العزيز ، (2013)، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية **dictionaray of socia al Works** انجليزي، عربي جامعة الملك سعود درا المناهج للنشر والتوزيع
- 2 . عبد الفتاح كاميليا ( 1990)، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية ، ط3 دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ،الغزالة ، القاهرة.
- 3 . عبد الفتاح كاميليا (1984)، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية ، ط 2 دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت .
- 4 . الدليمي طارق عبد الحميد ، ( 2013 )، الاتجاهات الحديثة في الإدارة التربوية والمدرسية ،جامعة الأنبار.

- 5 . سليمان الاحيوات ايمان ،(2017)، الرضا الحياتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى امهات طلبة غرف المصادر في مدينة العقبة ، جامعة مؤتة .
- 6 . بوفاتح محمد، (2005) ، الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي رسالة ماجستير ، ورقلة .
- 7 . منشد الهلالي حسام محمد ، (2013) ، التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين ، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية في جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في علم النفس التربوي ، جامعة كربلاء ، العراق .

- 8 . خير منى وآخرون ، (2018) ، التفكير الإيجابي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة مسيلة دراسة ميدانية لطلبة سنة ثانية توجيهه وإرشاد ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في شعبة علوم التربية ، تخصص: إرشاد وتوجيه ، جامعة بوضياف ، المسيلة.
- 9 . الزهراني سعيد بن براهيم احمد ،(2012)، الرضا عن العمل الإرشادي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة ،رسالة ماجستير ،جامعة الملك سعود ، السعودية .
- 10 . مدور الصالح ، (2019) ، التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى ممارسي الأنشطة الشبانية ، دراسة ميدانية لدى عينة من نفس الشباب المنخرط بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة ،مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص علم النفس العيادي ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 12 . بن مسعود طارق ، (2020) ، جودة الحياة وعلاقته بمستوى الطموح ، دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي ، جامعة غرداية .
- 13 . بن حسن سليم علاء أحمد ، (2015) ،التفكير الإيجابي كمتغير وسيط في العلاقة بين السمات الشخصية ومعدل الأخطاء في قيادة السيارات ، رسالة مقدمة إلى قسم علم النفس كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في علم النفس تخصص: (التعلم) ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- 14 . بن الضب فتيحة ، (2019) ، مستوى الطموح و علاقته بالتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين ، دراسة ميدانية بولايتي ورقلة / غرداية ، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص علم النفس العيادي ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة .
- 15 . بوموس فوزية ، (دن) ، محاضرات في بناء الاختبارات، المركز الجامعي نور البشير ، البيض.
- 17 . قطار نادية وآخرون ، (2017) ، مستوى الطموح وعلاقته بكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي ، لدى تلاميذ نهائي السنة الثالثة ثانوي ، دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية البشير الإبراهيمي . أولاد أمعرف - المدية ، جامعة يحي فارس ، المدية .

16 . بابزیز لقمان ، (2018) ، التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية ، دراسة وصفية بجامعة غرداية ، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص علم النفس العيادي ، جامعة غرداية .

17. معمري محفوظ ، (2019) ، التفكير الإيجابي و علاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة ، دراسة ميدانية بقسم علم النفس جامعة المسيلة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم : تخصص علم النفس التربوي ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة .

18 . قندوز نعمة ، (2017) ، علاقة التفكير الإيجابي باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية عند مرضى السكري بعيادات ورقلة ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص علم النفس العيادي ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

19 . بن سهلة حبيبة ، (2020) ، مستوى الطموح وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطالب الجامعي ، رسالة ماستر ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة .

### الدوريات والمجلات العلمية :

20 . عادل علي نور إيمان ، (2021) ، التفكير الإيجابي أهدافه ونظرياته وأبعاده ، بحث تكميلي من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة .

21. جعفري ضيف الله الزهراني خلود ، (2020) ، التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنطق ، مجلة كلية التربية ، العدد 110 . أبريل 2020 . جامعة المنصور .

22. محمد كمال محمد بدر السيد شيماء ، (2016) ، التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية، دراسة ارتباطية تنبؤية ، بحث من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية البدنية ، مجلة كلية التربية، العدد العشرون ، يونيو 2016، جامعة بور سعيد ، مصر .

23. لعياضي عصام وآخرون (2021) ، التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى أستاذة التربية البدنية والرياضة للطور الثانوي ، دراسة ميدانية لثانويات ولاية المسيلة ، مجلة معارف ، المجلد 16، العدد 2 (ديسمبر 2021) ص . ص : 1351 - 1370 . المسيلة .
24. معمري محفوظ ، (2019) ، التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي بولاية المسيلة ، دراسة ميدانية بثانويات عين الحجل ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، المجلد 09/ العدد 02(2019) ، ص 293 - 314 ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة.
- 25 . طاحسي علي الزهراني هدى ، (2020) ، التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة ، مجلة كلية التربية ، العدد 111. يوليو 2020، جامعة المنصورة .
- 26 . الخياطة هبة الله ، (2015)، الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية مدينة حلب ، رسالة ماجستير ، جامعة حلب ، سوريا .

27. Mashail K. H. Boshehri<sup>1</sup>, Fatima Ahmed Al-Jasim<sup>2</sup> and Mohammed J. Jamalallail ,( 2017) , **AMBITION LEVEL AND ITS RELATION TO EXCESSIVE COMPETITION AMONG MUSICALLY GIFTED STUDENTS AT THE HIGHER INSTITUTE OF MUSICAL ARTS IN KUWAIT**, <sup>1</sup>Researcher in Gifted Education, <sup>2,3</sup>Arabian Gulf University, Bahrain .
- 28 . Fatmah Ahmad Almomani<sup>1</sup> , Aida Theeb<sup>2</sup> , (2016) ,**THE AMBITION LEVEL AND ITS RELATION WITH PERCEIVED SELF-EFFICACY IN LIGHT OF CERTAIN VARIABLES AMONG A SAMPLE OF JORDANIAN UNIVERSITIES STUDENTS** , <sup>1,2</sup>Jerash University, Jordan , International Journal of Asian Social Science, 2016, 6(12): 683-697 .
- 29 . ÜnsalTazegül, (2017), **The Determination of the Relationship between Positive Thinking and Body Appreciation Levels of Physically Disabled Athletes** , İstanbul Gelişim University, Vocational High School , International Journal of Research & Review ([www.gkpublication.in](http://www.gkpublication.in)) Vol.4; Issue: 1; January 2017

# قائمة الملاحق



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



أخي التلميذ ، أختي التلميذة .....

تحية طيبة وبعد .....

نضع بين يديك هذا المقياس لغرض البحث العلمي ،لذا نرجو أن تكون صادقا وصريحا في استجابتك .  
واعلم أخي التلميذ (ة) أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي الإجابة التي  
تعبر بها عن رأيك بصراحة . كما أن اجابتك ستحض بالسرية التامة ، ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي  
.

التعليمات :

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف تفكيرك وكيف تحقق أهدافك في الحياة . اقرأها جيدا ثم بين مدى  
انطباقها عليك وضع علامة ( X ) في الخانة المناسبة . أجب عن كل العبارات.  
وقبل أن تسلّم ورقتك ، تأكد من أنك أجبت عن كل البنود .

البيانات الشخصية:

الجنس:  أنثى  ذكر

الشعبة :  علمي  أدبي

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (1) : استبيان التفكير الإيجابي

الرقم	العبارات	موافق تماما	موافق	غير متأكد	غير موافق الى حد ما	غير موافق تماما
1	أعتقد أن الغد أفضل من اليوم					
2	ألمي كبير في المستقبل					
3	أشعر بالطمأنينة عندما أتصور ما ستكون عليه حياتي بعد 10 أعوام					
4	أعتقد أن أموري تسير دائما الى الأحسن					
5	ببعض الجهد سأجعل من المستقبل أفضل من الحاضر					
6	أستطيع بسهولة أن أغير في أفكار الآخرين نحوي					
7	بإمكان الانسان أن يوقف نفسه عن الاستمرار في الغضب					
8	نادرا ما أتصرف باندفاع وبدون حساب للعواقب					
9	إذا فشلت مرة فسأنجح في المرة القادمة					
10	أميل للقول السائد بأن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية					
11	لا أفكر كثيرا في الأشياء المؤلمة التي حدثت وانتهت					
12	أعتقد أن ما مر بي من تجارب مؤلمة علمني الصبر والحكمة					
13	التفكير في الأمور الماضية أسوء من الأمور ذاتها					
14	تصرفاتي مع الناس تتسم بالحكمة والنهم					
15	حياتي مهمة حتى ولو لم أحقق كل ماكنت اطمح اليه					
16	لا يزعجني أن يجذني البعض قليل (أو قليلة) الجاذبية					
17	أنجزت وسأنجز كثيرا من الأشياء القيمة					
18	عادة ما أتقبل نفسي حتى لو تعرضت لنقد الآخرين					
19	في العمل عادة ما يطلب مني أداء الأعمال القيادية والتي تتطلب الشرح و					
20	عندما تواجهني مشكلة ما أفضل أن أواجهها وأحاول أن أجدها الحل					
21	توجد لدي دائما أكثر من طريقة لإنجاز الأمور					
22	لا أتصرف الا بعد تفكير وتأمل في العواقب					

## قائمة الملاحق

					أتصرف بما هو مناسب حتى وان لم تكن النتيجة جيدة	23
					أحب الأعمال الي تلك التي: الأعمال الواضحة والمألوفة	24
					لا يتحقق النجاح في الحياة عموما الا بالمثابرة والجهد الشخصي حتى إذا ما نريد فورا	25
					عادة ما أسير وفق القول السائد " أننا جميعا مسئولون لإنجاز العمل واكتمال	26
					عندما تواجهني مشكلة ما أفضل أن أواجهها وأحاول أن أجد لها الحل	27
					أعتقد أنني يقظ تماما لحقوقي وواجباتي	28
					من حقي أن أفكر في مصلحتي الخاصة	29
					ليس بالضرورة أن انجح في كل ما افعله	30

الملحق رقم (2) : استبيان مستوى الطموح

الرقم	العبارات	نعم	لا	أحيانا
1	يهمني التفوق في الدراسة التي أزاولها حاليا			
2	ارغب في تعلم معلومات جديدة لتجديد وتطوير أدائي			
3	طموحي لبلوغ التفوق يدفعني الى التفاؤل وبدل الجهد الدراسة			
4	اطمح دائما الى الوصول الى مستوى ممتاز في دراسة الجامعة			
5	حصولي على المعدل يضمن لي الانتقال يكفيني			
6	افكر في مواصلة دراستي الجامعية			
7	يسرني مجرد النجاح في الدراسة			
8	أرى ان دراستي الحالية اقل من مستوى أمانى			
9	كثير ما أفكر في العمل (النشاط) قبل المبادرة فيه			
10	يحدث احيانا ان أقوم بعمل لم يسبق لي إعداد خطة له			
11	اميل الى المشاركة في المنافسات والمسابقات التي تبرز مهاراتي العلمية			
12	اميل الى الاستمرار في العمل الواحد لمدة طويلة			
13	احسن القيام باعمال لا يساعدني بها احد			
14	اشعر كثيرا بالملل من القيام بعمل واحد وقتا طويلا			
15	يدفعني الفشل في الكثير من الاحيان الى ترك العمل الذي اقدم عليه			
16	افضل الحصول على عمل عوض الالتحاق بالجامعة			
17	أحب القيام باعمال خارج الدراسة لتحسين ( وظيفي المالي ) دخلي الاقتصادي			
18	اتمنى ان اكون شخص مهم في المجتمع اساهم في تحسين وضعية البلاد الاقتصادية			
19	يهمني ان اسمو بحياتي الى اعلى المراتب من اجل مكانة اجتماعية ثرية ومرموقة في المجتمع			

## قائمة الملاحق

			انا راضي عن المستوى المعيشي الاقتصادي بشكل ع	20
			استطيع التخلي عن الدراسة في سبيل تحقيق دخل اقتصادي فردي	21
			انا ممن يطمحون لتنويع مصادر دخلهم المالية	22

الملحق رقم (3) : يوضح نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي :

**Case Processing Summary**

%	N		
100.0	30	Valid	Cases
0.0	0	Excluded <sup>a</sup>	
100.0	30	Total	

**Reliability Statistics**

N of Items	Cronbach's Alpha
32	0.684

**Case Processing Summary**

%	N		
100.0	30	Valid	Cases
0.0	0	Excluded <sup>a</sup>	
100.0	30	Total	

. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

0.490	Value	Part 1	Cronbach's Alpha
16 <sup>a</sup>	N of Items		
0.439	Value	Part 2	Cronbach's Alpha
16 <sup>b</sup>	N of Items		
32	Total N of Items		
0.671	Correlation Between Forms		
0.803	Equal Length		Spearman-Brown Coefficient
0.803	Unequal Length		
0.803	Guttman Split-Half Coefficient		
a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031.			
b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032.			

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	مرتبة	
2.80476	8.86942	117.0000	10	1,00	درجة
2.79702	8.84496	122.3000	10	2,00	

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means						Levene's Test for Equality of Variances			درجة
95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	F	
Upper	Lower								
3.02188	-13.62188	3.96106	5.30000	0.198	18	1.338	0.962	0.002	Equal variances assumed
3.02188	-13.62188	3.96106	5.30000	0.198	8.000	1.338			Equal variances not assumed

الملحق رقم (4) : يوضح نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح :

Case Processing Summary

%	N		
100.0	30	Valid	Cases
0.0	0	Excluded <sup>a</sup>	
100.0	30	Total	

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Number of Items	Cronbach's Alpha
24	0.54

Case Processing Summary

%	N		
100.0	30	Valid	Cases
0.0	0	Excluded <sup>a</sup>	
100.0	30	Total	

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

0.270	Value	Part 1	Cronbach's Alpha
12 <sup>a</sup>	Number of Items		
0.368	Value	Part 2	
12 <sup>b</sup>	Number of Items		
24	Total N of Items		
0.325	Correlation Between Forms		
0.490	Equal Length		Spearman-Brown Coefficient
0.490	Unequal Length		
0.487	Guttman Split-Half Coefficient		
a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023.			
b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024.			

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	VAR00028		
0.94516	2.9889	50	10	1	VAR00027	
0.53748	1.69967	61	10	2		

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means							Levene's Test for Equality of Variances			
95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	F		VAR00027
Upper	Lower									
.11567	3.68433	.08730	1.40000	.000	18	0.485	.534	.403	Equal variances assumed	
.07210	3.72790	.08730	1.40000	.000	14.270	0.485			Equal variances not assumed	

نتائج ثبات التجزئة النصفية لمقياس التفكير الإيجابي:

DATASET ACTIVATED Jeu\_de\_données0.

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013 VAR00015 VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027 VAR00029 VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR00014 VAR00016 VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024

VAR00026 VAR00028 VAR00030

/SCALE('2023' الإيجابي التفكير لمقياس النصفية التجزئة) ALL

/MODEL=SPLIT.

Fiabilité

[Jeu\_de\_données0]

**Echelle** : 2023 الايجابي التفكير لمقياس النصفية التجزئة :

**Récapitulatif de traitement des observations**

	N	%
Observations Valide		
Exclue <sup>a</sup>		
Total		

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	
		Nombre d'éléments	
	Partie 2	Valeur	
		Nombre d'éléments	
		Nombre total d'éléments	
Corrélation entre les sous-échelles			
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		
	Longueur inégale		
Coefficient de Guttman			

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00029.

b. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00030.

نتائج ثبات التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح:

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013 VAR00015 VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR00014 VAR00016 VAR00018 VAR00020 VAR00022

/SCALE('2023 الطموح مستوى لمقياس النصفية التجزئة ثبات') ALL

/MODEL=SPLIT.

**Fiabilité**

[Jeu\_de\_données0]

**Echelle** : 2023 الطموح مستوى لمقياس النصفية التجزئة ثبات :

**Récapitulatif de traitement des observations**

	N	%
Observations Valide		
Exclue <sup>a</sup>		
Total		

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de procédure.

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	
		Nombre d'éléments	
	Partie 2	Valeur	
		Nombre d'éléments	
	Nombre total d'éléments		
Corrélation entre les sous-échelles			
Coefficient de Spearman-Browr	Longueur égale		
	Longueur inégale		
Coefficient de Guttman			

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021.

b. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022.

الملحق رقم(5): يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة

1-الملحق رقم(6): يوضح المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الأولى: مستوى التفكير الإيجابي

```
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données2 WINDOW=FRONT.
T-TEST
  /TESTVAL=90
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=التفكير
  /CRITERIA=CI(.95).
```

**Test T**  
[Jeu\_de\_données2]

**Statistiques sur échantillon uniques**

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التفكير		114	9,9	1,1

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 90					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyen	Intervalle de confiance de la différence	
					%	
				Inférieur	Supérieur	
التفكير	2			24,3	22	26

2-الملحق رقم(7): يوضح المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الثانية: مستوى الطموح

NEW FILE.  
 DATASET NAME Jeu\_de\_données3 WINDOW=FRONT.  
 T-TEST  
 /TESTVAL=44  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=الطموح  
 /CRITERIA=CI(.95).

Test T

[Jeu\_de\_données3]

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الطموح		51	4,5	,5

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 44					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyen	Intervalle de confiance de la différence	
					%	
				Inférieur	Supérieur	
الطموح	1			7,9	6	8

3-الملحق رقم(8): يوضح المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الثالثة: العلاقة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح

NEW FILE.  
 DATASET NAME Jeu\_de\_données4 WINDOW=FRONT.  
 CORRELATIONS  
 /VARIABLES=الطموح التفكير  
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG  
 /MISSING=PAIRWISE.

**Corrélations**

[Jeu\_de\_données4]

**Corrélations**

		التفكير	الطموح
التفكير	Corrélation de Pearson		
	Sig. (bilatérale)		
	N		
الطموح	Corrélation de Pearson		
	Sig. (bilatérale)		
	N		

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

4-الملحق رقم (9): يوضح المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الرابعة: الفروق في التفكير الإيجابي تبعا لمتغير الجنس

T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=التفكير

/CRITERIA=CI(.95).

**Test T**

**Statistiques de groupe**

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التفكير	1,00		113	10,2	1,4
	2,00		115	9,3	1,6

Test des échantillons indépendants									
		Test de Levene sur l'égalité des varian		Test t pour égalité des moyennes					
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyer	Différence erreu standard	Intervalle de confi Inférieur
التفكير	Hypothèse de variances égales			-			-2,5	2,2	-6,
	Hypothèse de variances inégales			-	71		-2,5	2,2	-6,

5- الملحق رقم (10): يوضح المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الخامسة: الفروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس

T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)  
/MISSING=ANALYSIS  
/VARIABLES=الطموح  
/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreu standard
الطموح	1,00		52	4,7	,6
	2,00		51	4,4	,7

Test des échantillons indépendants								
	Test de Levene sur l'égalité des varian		Test t pour égalité des moyennes					
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyer	Différence erreu standard	Intervalle de confi Inférieur
الطموح	Hypothèse de variances égales					,6	1,0	-1,
	Hypothèse de variances inégales			7		,6	1,0	-1,

6-الملحق رقم(11): يوضح المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية السادسة: الفرق في التفكير الإيجابي باختلاف الشعبة

T-TEST GROUPS=التخصصالشعبية(1 2)  
/MISSING=ANALYSIS  
/VARIABLES=التفكير  
/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Statistiques de groupe

	التخصصالشعبية	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreu standard
التفكير	1,00		113	9,0	1,4
	2,00		114	10,7	1,6

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des varian	Test t pour égalité des moyennes							
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyer	Différence erreu standard	Intervalle de confi
									Inférieur
التفكير	Hypothèse de variances égales						-1,0	2,2	-5,
	Hypothèse de variances inégales				7		-1,0	2,2	-5,

المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية السادسة: الفروق في مستوى الطموح باختلاف الشعبة

T-TEST GROUPS=التخصصالشعبية(1 2)  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=الطموح  
 /CRITERIA=CI(.95).

Test T

0Statistiques de groupe

	التخصصالشعبية	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreu standard
الطموح	1,00		51,	4,8	,7
	2,00		52,	4,3	,6

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des varian		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyer	Différence erreu standard	Intervalle de confi	
								Inférieur	
الطموح									
	Hypothèse de variances égales						-2,	1,0	-2,
	Hypothèse de variances inégales			7			-2,	1,0	-2,